

# تأهيل المُصلحات: المُبادرة إلى (العمل الصالح).. حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

العالمين وشهادتكم أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهادتكم أن محمداً عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد أهلاً وسهلاً ومرحباً بمسلمتي الكريمة آآآ ارجو ان يكون الصوت واضحًا فإذا كان الصوت واضحًا - [00:00:12](#)

يا ليت احدى الأخوات آآآ تكتب طيب الحمد لله فهذه محاضرة عن العمل الصالح أخص بها نساء المسلمين ولماذا أخص المسلمات الكريمة بهذه المحاضرة اهتمام بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

وفي صحيح البخاري عن أبي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن وامرلن وفي هذا الحديث - [00:00:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم آآآ سأله النساء ان يجعل لهن يوماً يعني ان يخصهن بالمواعظ فاولوا هذا يدل على حرصهن على الفقه في الدين الامر الثاني ان نساء الصحابة استجبن لموعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء ذلك في روايات كثيرة. فاسأل الله تبارك - [00:01:09](#)

وتعالى ان تكون مهتمة بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك في آآآ تخصيص النساء بهذه المحاضرة وارجو كذلك ان تكون المسلمة الكريمة آآآ متأسية بالصحابيات الكريمتات في الاستجابة لما تسمع من الخير. حينما - [00:01:35](#)

حينما تعلم المسلمة الكريمة بمحاضرة عن العمل الصالح وتهتم بالاستماع إليها فهذه أول نعمة يجب ان تحمد ربها عليها ان جعلها من يحب الهدى ويعلم على الرشد. فالله تبارك وتعالى يختص برحمته من يشاء فله الحمد - [00:01:56](#)

واذا نظرت ان تعمل بما توعظ به من الخير فهي مهتمة سببها الله تبارك وتعالى هدى فان جمعت مع ذلك انها تحب الخير لأخواتها. فدعوهن آآآ للاستفادة بمثل هذه المحاضرات - [00:02:16](#)

فهي من يحب لأخيه ما يحب لنفسه ولها الأجر العظيم بذلك فان المؤمنة يجب ان تفرح بمن تشاركها من اخواتها في الخير والله تبارك وتعالى ذكر عن الانصار قال والذين تبوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في - [00:02:35](#)

حاجة مما اتوا ويتذمرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. هذا وان المؤمنة تحتاج بين - [00:02:56](#)

واخر الى تبصرة وموعظة وتذكرة. تستحضر بها انها من الله تبارك وتعالى وانها اليه راجعة. حتى لا تنسى ولا تغفل ولا تتوجه في دوامة الاحداث والجدال وزخرف الحياة الدنيا وزيتها وكثرة الكلام وقلة - [00:03:18](#)

العمل تحتاج المؤمنة ان تخشع لذكر الله تبارك وتعالى والا تكون قاسية القلب واحد اعظم خصال الایمان المسارعة في الخيرات والله تبارك وتعالى ذكر عن اهل الایمان انهم اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه - [00:03:38](#)

قال الله عز وجل اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم سلام عليكم لانتهي الجاهلين. يعني ان المؤمن ينبغي ان يكون لها اعمال واضحة تشغلها. وتسعي فيها اعمال - [00:03:59](#)

تليق بها. فقول المؤمنين لنا اعمالنا يعني لنا اعمالنا التي تليق بنا التي تشبهنا. كما ان للجاهلين ما لهم التي تشغلهم وتليق بهم فليس من شأن المؤمنة قط ولا وقت لديها لتجاري الجاهلين في اعمالهم او ان تنشغل - 00:04:16

اـ بهم عما تطلب و اذا عرض لها لغو من عمل الجاهلين اعرضت عنه لانه ليس من شأنها الاشتغال باللغو. لماذا؟ لانها مشغولة بالاعمال 00:04:36

اللائقة بها اقول ذلك في وقت اعلم ان كثيرا من المسلمين لا تعرف اصلاً ماذا يجب عليها من العمل - 00:04:56 ولا تعرف ما الذي يليق بها كمؤمنة. وحتى لو تعرف كثيرا من العمل الصالح والخير فانها لا تعمل به كثير من فرص الخير فتحت امامها وهي تختلق اعذارا لتهرب منها - 00:04:56

بل كثير من المسلمين هي نفسها تعمل اعمال الجاهلين. وتصفي اليهم وتخوض معهم وتجاربهم فاذا كنت ممن يعرف ماذا يجب عليه وانشرح صدرك للعمل الصالح فاحمدي الله تبارك وتعالى فهذا والله رزق من الله عز وجل - 00:05:11

واعلمي ان الجاهلين يحتلون من نفسك مساحات الفراغ. بمعنى ان المؤمن آآـ بقدر ما هي بالایمان والعمل الصالح والعلم والاصلاح تطوير نفسها في ابواب الخير بقدر ما تغلق على شياطين الجن والانس - 00:05:31

المساحات التي يدخلون فيها آآـ كثير من الناس يخوض في لغو لافائدة منه يستهلك يومه في كل شيء الا فيما ينفعه في احداث قتلت تعليقا وتفاعلـا ومع ذلك يعني آآـ يشاركون او يشاركون فيها - 00:05:51

مواقف مكررة منذ سنوات فلان مات وحصل على على موته كلام وخلاف وحكايات طويلة جدا يعني مكررة آآـ يحرق الوقت في اخبار وفي آآـ مسائل لا تمت لك باي صلة - 00:06:10

فاذا لابد ان نركز في هذين الامرین. الامر الاول المسارعة في الخيرات والامر الثاني الاعراض عن اللغو. الاعراض عن الجاهلين. هاتان الخصلتان هما اهم ما ينبغي ان عليهم في هذا اليوم قبل ان ندخل في هذه المحاضرة. اخترت عنوانا لهذه المحاضرة من قول الله تبارك وتعالى يوم - 00:06:26

ما تجد كل نفس ما عملت من خير محضـا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينـه امـا بعيدـا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد هذه الآية عظيمة. الله تبارك وتعالى يحذرنا نفسه - 00:06:50

والله تبارك وتعالى يبين لنا ان كل نفس ستتجـد يوم القيمة ما عملـت من خـير محـضـا. و حينـما تـرى هـذا الخـير والخـير هـنا هـو كل عمل يرضـي الله تـبارك وـتعـالـى - 00:07:12

حينـما تـرى هـذا الخـير تـود لو ان بينـها وبينـ ما عملـت من سـوء امـا بعيدـا والـسوء هو هو اـسم لكل ما لا يـرضـي الله تـبارك وـتعـالـى فـكل نفس يوم القيمة تـتحـسر وـتنـدم عـلـى ما عـملـت من سـوء. كما قال الله عـز وـجل يومـئـذ يـوـدـ الذين كـفـرـوا وـعـصـوا - 00:07:28

الرسـول لـو تـسوـي بـهـم الـأـرـض وـقـال تـعـالـى وـيـوـم يـعـضـ الـظـالـم عـلـى يـدـيـهـ يـقـوـل يـاـ لـيـتـنـي اـتـخـذـتـ معـ الرـسـول سـبـيلـا. وـذـكـر الله تـبارـك وـتعـالـى حـسـرـةـ الكـافـرـينـ كـثـيرـا عـلـى ما فـرـطـواـ مـنـ الـعـلـمـ الصـالـح - 00:07:53

قال الله عـز وـجل وـانـفـقـوا مـمـا رـزـقـنـاـكـمـ مـنـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـ اـحـدـكـمـ الموـتـ فـيـقـوـلـ رـبـيـ لـوـلـاـ اـخـرـتـيـ اـلـىـ اـجـلـ قـرـيبـ فـاـصـدـقـ وـاـكـنـ مـنـ الصـالـحـينـ وـلـنـ يـؤـخـرـ اللهـ نـفـسـاـ اـذـ جـاءـ اـجـلـهـ وـالـهـ خـبـيرـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ. وـذـكـر اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ آـفـيـ فـيـ سـوـرـةـ - 00:08:09

السـجـدـةـ وـلـوـ تـرـىـ اـذـ المـجـرـمـونـ نـاكـسـوـاـ رـؤـوسـهـمـ عـنـدـ رـبـيـهـ رـبـنـاـ اـبـصـرـنـاـ وـسـمـعـنـاـ فـارـجـعـنـاـ نـعـمـلـ صـالـحـاـ اـنـاـ مـوـقـنـوـنـ وـذـكـرـ كـذـكـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ فـيـ سـوـرـةـ فـاطـرـ وـهـذـهـ الـآـيـةـ مـنـ اـعـظـمـ الـآـيـاتـ التـيـ تـجـعـلـ الـمـؤـمـنـ تـحـافظـ عـلـىـ وـقـتـهـ - 00:08:31

ان يـضـيعـ هـدـرـاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجلـ وـالـذـينـ كـفـرـواـ لـهـمـ نـارـ جـهـنـمـ لـاـ يـقـضـىـ عـلـيـهـمـ فـيـمـوـتـ وـلـاـ يـخـفـ عـنـهـمـ مـنـ عـذـابـهـاـ. كـذـكـ نـجـيـ كـلـ كـفـورـ وـهـمـ يـسـتـرـخـونـ فـيـ يـاـ رـبـنـاـ اـخـرـجـنـاـ نـعـمـلـ صـالـحـاـ غـيـرـ الـذـيـ كـنـاـ نـعـمـلـ. قـالـ اللهـ عـزـ وـجلـ اـوـلـ نـعـمـرـكـ مـاـ يـتـذـكـرـ فـيـهـ - 00:08:51

مـنـ تـذـكـرـ وـجـاءـكـمـ النـذـيرـ يـعـنـيـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـوـلـ لـهـمـ نـحـنـ اـعـطـيـنـاـكـمـ الـوقـتـ وـالـزـمـنـ الـذـيـ تـذـكـرـ فـيـهـ مـنـ تـذـكـرـ وـجـاءـكـمـ مـنـ يـنـذـرـكـمـ كـلـ مـاـ يـمـرـ بـالـمـؤـمـنـةـ هـوـ اـنـذـارـ لـهـاـ العـمـرـ الـذـيـ آـيـسـيـرـ - 00:09:15

كـذـكـ ماـ حـولـهـ مـنـ الـفـتـنـ. مـنـ يـمـوتـ مـنـ حـولـهـ كـلـ هـذـهـ نـذـرـ فـلـابـدـ اـنـ تـعـتـرـ المـؤـمـنـةـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـكـ فـيـ وـقـتـ الـعـلـمـ فـيـ زـمـنـ الـعـمـلـ. فـاحـمـدـيـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ عـلـىـ الـاسـلـامـ وـالـهـدـاـيـةـ وـحـبـ الـاسـتـقـاماـتـ - 00:09:33

مهمما كنتم مقصورة فما يزال امامك فرص عظيمة للتويض والاستدراك. مجاهدة النفس للعمل بما يرضي الله وهجرة ما نهى الله عنه.

في هذه الدار ايسر من معاناة الشدائـ في الدار الاخرـة. ولكن العبد لجهله وظلمه لا - 00:09:49

تدبروا في العوـقـبـ اللـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ لـرحمـتـهـ بـناـ وـرأـفـتـهـ بـناـ يـحـذـرـنـاـ نـفـسـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ هـذـهـ المـحـاضـرـةـ باختـصـارـ عنـ الـعـلـمـ الصـالـحـ.ـ عنـ

الـتـنـفـيـذـ يـعـنيـ انـ يـتـحـولـ ماـ عـنـدـنـاـ مـنـ الـعـلـمـ إـلـىـ وـاقـعـ نـعـيـشـهـ - 00:10:10

ادـاءـ الـعـبـادـاتـ فـعـلـ ماـ نـوـعـظـ بـهـ.ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـوـ انـهـمـ فـعـلـوـ ماـ يـوـعـظـونـ بـهـ لـكـانـ خـيـرـاـ لـهـمـ وـاـشـدـ تـشـبـيـتـاـ وـاـذـ لـاتـيـنـاـهـمـ مـنـ لـدـنـاـ اـجـراـ عـظـيـمـاـ وـلـهـدـيـنـاـهـمـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيـمـاـ - 00:10:31

الـمـسـافـةـ بـيـنـ مـاـ نـعـلـمـهـ مـنـ الـخـيـرـ وـالـهـدـيـ وـالـبـرـامـجـ النـافـعـةـ التـيـ آـآـ نـدـخـلـ فـيـهـ وـبـيـنـ وـجـودـهـاـ فـيـ وـاقـعـنـاـ فـيـ وـاقـعـنـاـ مـسـافـةـ كـبـيرـةـ.ـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـسـوـفـ الـأـنـسـانـ اوـ يـمـاطـلـ اوـ يـخـتـلـقـ اـعـذـارـاـ لـيـؤـجـلـ الـبـدـءـ فـيـ الـعـمـلـ.ـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـنـقـطـعـ وـلـاـ يـسـتـمـرـ لـاجـلـ - 00:10:48

مشـكـلـةـ اوـ مـلـلـ اوـ كـسـلـ قـلـيلـ مـنـ النـسـاءـ مـنـ تـبـدـأـ وـقـلـيلـ مـنـ تـبـادرـ.ـ وـاـقـلـ مـنـهـاـ مـنـ تـسـتـمـرـ وـتـصـبـرـ وـتـوـاظـبـ وـلـاـ تـنـقـطـعـ فـالـسـؤـالـ هـنـاـ كـيـفـ تـكـوـنـيـنـ مـسـارـعـةـ فـيـ الـخـيـرـاتـ مـنـفـذـةـ لـمـاـ تـعـلـمـيـنـ مـنـ الـخـيـرـ - 00:11:08

الـمـسـلـمـةـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الـحـرـصـ عـلـىـ مـاـ يـنـفـعـهـاـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ شـغـلـتـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـاتـ بـغـيـرـهـ بـغـيـرـهـ.ـ يـعـنيـ صـارـتـ تـشـغـلـ بـاـخـبـارـ وـبـقـصـصـ وـبـاـحـدـاتـ وـبـنـواـزـلـ فـلـانـةـ مـاتـ وـاـخـتـلـفـ النـاسـ فـيـ حـكـمـهـاـ.ـ آـآـ هـلـ نـتـرـحـمـ عـلـيـهـ اـمـ لـاـ؟ـ آـآـ فـلـانـةـ مـثـلاـ آـآـ يـعـنيـ حـصـلـ لـهـاـ - 00:11:27

هـكـذاـ فـلـانـةـ طـلـقـتـ مـنـ فـلـانـ وـتـزـوـجـتـ فـلـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـنـشـغـلـ بـنـفـسـكـ.ـ يـوـمـ تـأـتـيـ كـلـ نـفـسـ تـجـاـدـلـ عـنـ نـفـسـهـاـ فـلـذـكـ الـمـسـلـمـةـ الـكـرـيمـةـ بـحـاجـةـ إـلـىـ مـوـعـظـةـ وـتـذـكـرـةـ هـذـهـ تـحـثـهـاـ عـلـىـ الـحـرـصـ عـلـىـ مـاـ يـنـفـعـهـاـ.ـ وـالـعـلـمـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحـةـ وـفـضـلـهـاـ وـاـثـارـهـاـ.ـ وـفـقـهـ الـعـلـمـ

الـصـالـحـ وـالـمـبـادـرـةـ - 00:11:51

وـالـازـديـادـ مـنـ الـعـلـمـ الصـالـحـ وـالـمـداـوـمـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ.ـ وـتـحـتـاجـ اـنـ تـعـرـفـ قـوـاعـدـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ وـحـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ الـلـاـيـمـانـ وـالـعـلـمـ الصـالـحـ.ـ وـهـذـهـ المـحـاضـرـ آـآـ يـعـنيـ كـانـتـ خـاصـةـ بـدـورـةـ تـأـهـيلـ الـمـصـلـحـاتـ - 00:12:18

وـهـيـ دـورـةـ قـدـ بـدـأـتـاـ بـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ قـبـلـ ثـلـاثـةـ اـشـهـرـ آـآـ عـلـىـ مـاـ اـظـنـ وـارـجـوـ انـهـاـ يـعـنيـ بـحـمـدـ اللـهـ تـسـيـرـ بـخـيـرـ وـقـدـ مـضـىـ فـيـهاـ حـقـائـقـ كـثـيـرـةـ.ـ آـآـ حـقـائـقـ عـلـمـيـةـ كـثـيـرـةـ وـكـنـتـ اـرـدـتـ اـنـ تـكـوـنـ - 00:12:38

فـهـذـهـ المـوـعـظـةـ خـاصـةـ بـهـنـ وـلـكـنـ اـحـبـتـ اـنـ اـعـمـمـهاـ لـتـعـمـ الـفـائـدـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.ـ وـلـكـنـ اـخـصـ الـطـالـبـةـ فـيـ دـورـةـ تـأـهـيلـ بـهـذـهـ النـصـيـحةـ اـعـلـمـيـ اـنـ لـلـعـبـادـةـ الصـرـيـحـةـ كـالـصـلـاـةـ وـالـنـوـافـلـ وـقـيـامـ الـلـيـلـ وـالـذـكـرـ وـالـاسـتـغـفارـ وـالـدـعـاءـ وـتـلـاوـةـ الـقـرـآنـ وـالـصـدـقـةـ - 00:12:54

وـالـصـيـامـ وـالـحـجـ وـنـحـوـيـهـاـ اـثـارـاـ وـثـمـرـاتـ عـظـيـمـةـ جـلـيلـةـ عـلـىـ النـفـسـ.ـ تـحـتـاجـهـاـ الـمـؤـمـنـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـتـغـنـيـ عـنـهـاـ.ـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ بـالـدـرـاسـةـ وـالـمـذـاـكـرـةـ وـالـقـرـاءـةـ.ـ وـلـاـ حـتـىـ الدـعـوـةـ.ـ لـابـدـ اـنـ تـقـومـيـ بـهـذـهـ الـاعـمـالـ.ـ فـانـ لـكـلـ عـلـمـ صـالـحـ ثـمـرـةـ - 00:13:16

وـاـثـرـاـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـأـنـسـ إـلـاـ يـعـبـدـوـنـ.ـ فـنـحـنـ اـنـمـاـ نـتـعـلـمـ حـتـىـ نـعـبـدـ اللـهـ عـلـىـ هـدـىـ مـنـ اللـهـ هـذـاـ هـوـ الـعـلـمـ.ـ

الـعـلـمـ هـوـ رـجـاءـ مـاـ عـنـدـ اللـهـ عـلـىـ هـدـىـ مـنـ اللـهـ - 00:13:38

فـكـلـ مـنـ تـسـلـيـ نـفـسـهـاـ وـتـبـرـرـ تـرـكـهـاـ لـاـبـابـ الـخـيـرـ وـالـطـاعـاتـ بـحـجـةـ اـنـهـاـ مـنـشـغـلـةـ بـالـدـعـوـةـ وـالـاـصـلـاحـ وـالـمـذـاـكـرـةـ تـرـىـ فـهـيـ تـغـشـ نـفـسـهـاـ وـسـيدـ

الـدـعـاءـ وـخـيـرـ النـاسـ وـخـيـرـ الـمـصـلـحـينـ وـاـمـامـ الـهـدـيـ هوـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ خـيـرـ النـاسـ عـبـادـةـ صـلـاـةـ - 00:13:53

وـصـيـامـاـ وـصـدـقـةـ وـدـعـاءـ وـاسـتـغـفارـاـ وـقـيـامـاـ لـلـيـلـ.ـ مـعـ مـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـ الـدـعـوـةـ وـالـاـصـلـاحـ وـالـتـعـلـيـمـ.ـ فـانـ تـكـوـنـيـ مـقـصـرـةـ تـسـعـيـنـاـ فـيـ آـآـ تـكـمـيلـ

نـفـسـكـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ خـيـرـ مـنـ اـنـ تـبـرـرـ لـنـفـسـكـ يـعـنيـ الكـسـلـ وـالـقـعـودـ عـنـ الـطـاعـاتـ - 00:14:15

وـنـحـبـ كـثـيـرـاـ اـنـ تـضـعـيـ اـمـامـكـ هـذـهـ الـاـيـةـ.ـ فـيـ وـصـفـ الـمـؤـمـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ.ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ وـالـقـانـتـيـنـ وـالـقـانـتـاتـ وـالـصـادـقـيـنـ الصـادـقـاتـ وـالـصـابـرـيـنـ وـالـصـابـرـاتـ وـالـخـاشـعـيـنـ وـالـخـاشـعـاتـ وـالـمـتـصـدـقـ وـالـمـتـصـدـقـاتـ

وـالـصـائـمـيـنـ وـالـصـائـمـاتـ - 00:14:35

وـالـحـافـظـيـنـ فـرـوجـهـمـ وـالـحـافـظـاتـ وـالـذـاكـرـيـنـ اللـهـ كـثـيـرـاـ وـالـذـاكـرـاتـ اـعـدـ اللـهـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـرـاـ عـظـيـمـاـ وـدـائـمـاـ اـسـتـحـضـرـ هـذـهـ النـصـيـحةـ التـيـ ذـكـرـهـاـ الـاـمـامـ مـاـ لـكـ اـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ سـأـلـهـ تـلـمـيـذـهـ عـنـ الـعـلـمـ فـقـالـ لـهـ اـعـلـمـ اـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ حـسـنـ - 00:15:00

وـلـكـ انـظـرـ اـلـىـ الذـيـ يـلـزـمـكـ مـنـ حـيـنـ تـصـبـحـ اـلـىـ حـيـنـ تـمـسـيـ فـلـاـ اـلـىـ حـيـنـ تـمـسـيـ فـلـاـ تـؤـثـرـنـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ.ـ يـعـنيـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـبـداـ اـنـ

يكون تحصيلك للعلم مانعا لك من الاذدياد - 00:15:22

من العمل الصالح وان كان طلب العلم من اعظم العمل الصالح. لكن لكل وقت واجبه وعمله ما الذي اريد ان اذكر به المؤمنة الكريمة؟  
كتاب الله عز وجل. خير ما تذكرينه وتوعظين به - 00:15:38

هو كتاب الله عز وجل فهو النور والبيان والفرقان والهدى والشفاء لما في الصدور. قال الله عز وجل فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد  
وقال الله عز وجل وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت. ليس لها من دون الله ولها شفاعة. وان تعذر كل عدل لا يؤخذ - 00:15:56  
منها يعني الله تبارك وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر بالقرآن حتى لا تبسل يعني لا ترتهن ولا تحبس لا تحبس نفس  
بسبب ما عملت من الذنب - 00:16:19

ولن ينفع آآ النفس شيء الا الایمان والعمل الصالح فارجو ان تجدي في هذه الكلمة تبصرة وتذكرة وموعظة تهدين بها وتعززين بها  
على ما ينفعك وتحولين تلك الموعظة الى واقع وعمل. اللهم اتي نفوسنا تقوها ورకها انت خير من زکاها انت ولها وموالها. اولا -  
00:16:33

قول الله عز وجل ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زکاها وقد خاب من دسها. لابد ان تعلمي ان اصلاح نفسك  
نفسك هو مسؤوليتك انت بمعنى يجب ان يكون اعظم ما يشغلك - 00:17:00

وتفكررين فيه وتحططين له هو اصلاح نفسك. ويجب كذلك ان تعلمي ان هذا هو اعظم الفلاح وان اعظم الخيبة ان تكوني غافلة لاهية  
ناسية يعني كثير من النساء لا تفكري في نفسها ولا تفكري في زكاة نفسها. وحتى لو قرأت - 00:17:21

او تعلمت لا تتعلم ما ينفعها. وانما تنشغل بما لا ينفعها. فلا بأس ان تجعلني اصلاح نفسك هو اعظم ما تفكرين فيه وتحططين له. ولا  
تنتظري من يشجعك على ذلك ومن ينبهك ومن يحرض عليك هذا طريقك انت - 00:17:45

انت المنتفعه به وعليك ضررك. يعني عليك ضرره وعليك نفعه. لذلك الحرص على ما ينفع. كما قال الله عز وجل يوم تأتي كل نفس  
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. كل نفس ستوفى ما عملت لها ما كسب - 00:18:05

وعليها ما اكتسبت. فهذه اول قاعدة ان اصلاح نفسك هو مسؤوليتك انت فانت المنتفعه وانت المتضررة. ثانيا القاعدة العظيمة  
الحرص على ما ينفع. ما معنى الحرص؟ الحرص في لسان العرب ليس معناه مجرد الرغبة - 00:18:26

او الارادة او النية. يعني اريد ان اتعلم القرآن. والله اريد ان ادخل في دورة. اريد ان آآ او اذهب على الصلوات. اريد ان اقوم الليل هذه  
الارادة العامة ليست هي الحرص - 00:18:51

وانما الحرص هو ان تتخذي كل سبيل ممكن لادراك ما تطلبين. هذا هو معنى الحرص فالحرص هو شدة الارادة والشهه الى المطلوب  
والافراط في الرغبة. كما قال الله عز وجل ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل - 00:19:04

فالحرص هو ان تبذل الاسباب فليس مثلا من آآ تكثر من تلاوة القرآن والمراجعة وتستمع الى آآ دروس القرآن وتراجع وتسمع السورة  
على اكثر من من من من يعني آآ من من تقرأ عليها يعني - 00:19:23

اه تسمى على اكثر من شخص كمن تقرأ السورة مرة واحدة فلا بأس ان تحرضي على ما ينفعك. فالحرص معناه ان يكون هذا هو اعظم  
ما تفكرين فيه الامر الثالث وهي قاعدة عظيمة وما عند الله خير للابرار - 00:19:42

السؤال هنا ما الذي يجعل المسلمة الكريمة تهتم بالایمان والعمل الصالح. ما الذي يجعلها تستيقظ قبيل الفجر وتدعوا وتصلوا وتستغفروا  
وتوازن على الصلوات فتح وتعلم القرآن وتكتب وتدرس وتربى ابناءها وتدعوا الى الله وتلبس الحجاب. ما الذي يصبرها على ذلك؟  
الذي يصبرها - 00:20:02

وعلى ذلك يقينها بان ما اعد الله تبارك وتعالى لها خير من الدنيا وما فيها قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء  
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة - 00:20:26

والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب. قل البنكم بخير من للذين اتقوا عند ربهم جنات  
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وزواج مطهرة ورضوان من الله. والله - 00:20:42

الله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا امنا. فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين  
بالاسحار. الله تبارك وتعالى الذي خلق الدنيا وما فيها يريد منك ان تنظري الى هذه الدنيا كما علمك كيف تتظرين اليها. فنبأك الله تبارك  
وتعالى انها زينة وانها - 00:21:02

وتعالى انها زينة وانها - 00:21:02

الغورو يعني متاع زائل. وامرک ان تعلمی ان ما اعده الله تبارك وتعالى لك في الجنة اعظم من الدنيا وما فيها قل النبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات الى اخر الايات. فكل ما ذكره الله تبارك وتعالى هو من متاع - 00:21:31

الحياة الدنيا ذلك متع الحياة الدنيا. يعني انه متع زائل لا يبقى كما قال الله عز وجل انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لاجعلون ما عليها صعيدا جرزا. وكما قال المال - 00:21:53

فـيـهـ الـمـسـلـمـةـ الـكـرـيمـ الـخـيـرـ عـنـدـ اللـهـ هـوـ الـبـاـقـيـ. ماـ الـذـيـ يـبـقـيـ؟ هـوـ الـلـاـيـمـانـ وـالـعـلـمـ - 00:22:10

ذكر الله فيه اما اعده لاهل الجنة. اولا قال الله للكافار انكم لذائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون. الا عباد -  
الله المخلصين. اريد منك ان تنتبهي الى هذا المشهد الان. يعني استحضري هذا المشهد كانك ترين هذا المشهد قال الله عز وجل الا

عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين - 00:22:57

مکنون۔ انتبهی من اول هذا المشهد. فا قبل بعضهم على بعض يتسائلون. قال قائل منهم اني كان لي - 00:23:16

يقول ائنک لمن المصدقین ائذا متنا وکنا ترابا وعظاما ائنا لمدینون؟ قال هل انتم مطلعون فاطلعا فرآه في سوء الجحیم قال تالله ان کدت لترضین. ولو لا نعمة ربی لکنت من المحضرین. افما نحن بمتین الا موتتنا - 00:23:36

الاولى وما نحن بمعدبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون المؤمنون في في هذا السياق كان له قرين يقول له ائنا كلاما المصدقين هل تصدق بالآخرة؟ هل تصدق ائنا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا - [00:23:56](#)

اسون ومحاسبون فالطلع هذا المؤمن الذي كان في الجنة اطلع فرأه في سوء الجحيم. رأى آخرين صديقه هذا الذي كان مكذبا في سوء  
في وسط الجحيم فماذا قال المؤمن تالله ان كتلت ان كت لترضين - 16:24:00

يعني انك كنت ستهلكني ولو لا نعمة ربي لكنك من المحضرin. بعد هذا قال الله عز وجل وهذا يصلاح ان يكون من قول هذا الرجل او تعقيب من الله تبارك وتعالى لمثل هذا فليعمل العاملون. يعني ما معنى لمثل هذا؟ يعني كل انسان معاختي - 35:24:00

كريمة كل انسان منا يعمل ويكتح. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. كل انسان منا له سعي وله تعب. فربنا سبحانه وتعالى يقول هذا هو السبيل الذي ينبغي ان نتتعب فيه. هذا هو الذي ينبغي ان نسعى فيه - 00:24:55

كما ان الناس من يسارع في الكفر والاثم والعدوان فان المؤمن يجب ان تتسارع في الخيرات والى مغفرة من ربها. كما قال الله عز وجل اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ساعات - 13:25:00

سابقون القاعدة الخامسة في قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله - 00:25:27

ومعها كذلك قول الله عز وجل للحاكم التكاثر المعنى الذي اريد ان انبهك اليه هو ان نفتر بالدنيا الاغترار بالدنيا يعني ان ننشغل بها عمما يحب ان ننشغل به كالالتهاء بالضياع. الحاكم التكاثر. كثير من الناس مشغولوا، يامور يعني، لن تيقن لهـاـ امور تافهة فارغة - 00:25:49

لا يفكر في الامور الباقية. فهذه الموعدة اولها ان تستحضر لقاء الله تبارك وتعالى. يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشوا يوما لا يجزي  
اللهم اسألك العافية والسلامة والثبات على دينك والثبات على عزتك والثبات على حكمك والثبات على حكم حكمتك

والد عن ولده يعني الانسان لن يجزي عنه الا عمله - 16:26:00

ف كذلك في هذه الآية الهاكم التكاثر يعني شغلكم عمما يجب عليكم الاشتغال به. لأن الله و ما معنی الله و آآ شغل يصرف وعن تحصيل امر مهم والتکاثر هذا بالمناسبة يدخل فيه كذلك التکاثر في البرامج - 00:26:34

ممکن مثلاً آآل مسلمة تكون آآدخلت في مئات البرامج وهي لا تنتفع ببرنامج واحد او لا تهتم به. او مثلاً تستکثر من الكتب التي تقرأها وهي لم تضبط كتاباً. او تستکثر من السور التي تحفظها - 00:26:53

وهي لم تتقن سورة او تستکثر من الاشياء التي تدخل فيها وهي لم تتقن واحد. ليست العبرة بالكثرة. وانما العبرة بان يكون العمل مناسباً لك وان تتقني هذا العمل اذا - 00:27:08

في هذه القاعدة لابد ان تحضيري لقاء الله تبارك وتعالى. والا تغترى بالحياة الدنيا. بمعنى ان الا تشغلي عن العمل النافع وهذه قاعدة عظيمة الهاكم التکاثر هذا التکاثر قد يكون في شيء يوهم انه من الخير. وانا قابلت كثيراً من الشباب مثلاً يقول لي انا آآل مشترك في عشر برامج - 00:27:21

مع انه لم يتقن برنامجاً واحداً منها واضح فلا لابد ان نركز في اتقان العمل وليس الاستكثار من العمل آآل سادساً الاسوة بامهات المؤمنين. في ماذا؟ في اراده الله ورسوله والدار الآخرة - 00:27:47

لان باختصار انت ما الذي يعينك على اختيار ما عند الله هو ان تزيد الله والدار الآخرة. قال الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها. فتى علينا امتعنك - 00:28:07

واسرحكن سراحها جميلاً وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجراً عظيماً. يا نساء النبي من منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيراً. ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً - 00:28:24

ان نؤتها اجرها مرتين. واعتدنا لها رزقاً كريماً لما انزل الله تبارك وتعالى هذا التخيير اختارت جميع امهات المؤمنين الله ورسوله والدار الآخرة. كما ثبت ذلك في صحيح مسلم عن ام المؤمنين عائشة - 00:28:47

لك في امهات المؤمنين اسوة. لماذا؟ لان الانسان لا يعمل لآخرة الا اذا كان مريداً لآخرة. وارادة اخر ربنا قال منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. وارادة الآخرة تكون باليقين. انت من الله والى الله راجعة - 00:29:08

يعني اين تذهبين انت من الله هو الذي خلقك. وانت لله انت ملك لله. وانت بالله. يعني الله هو الذي يعينك. وانت الى الله راجعة. فاين تذهبين يعني كما قال الله عز وجل واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله - 00:29:27

فلابد ان تضعي هذه الآخرة امامك بمعنى ان تعلمي ان الدار الآخرة هي الحيوان. هي الحياة التامة وكثير من الناس ينسى هذا ويغفل وربنا سبحانه وتعالى نهايا ان تكون كالذين نسوا الله فانساهم - 00:29:44

انفسهم والله سبحانه وتعالى قال فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم. انتقد تجلسين مثلاً مع امرأة لا تحدثك قط الا عن الموضة وعن اللبس وعن التسريرات وعن فلانة الممثلة وعن مثلاً سيارة عن بيت عن - 00:30:04

لا تحدثك عن امر ينفعك حتى في دنيا فلابد ان تجعلى الآخرة امامك. يعني ان تكون نصب عينيك. ان تعلمي انك من الله وانك الى الله تبارك وتعالى راجعة. كما قال الله عز - 00:30:25

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً الامر السابع وهو الایمان والعمل الصالح الایمان والعمل الصالح هو اصل الفلاح. بمعنى ليس بينك وبين الله الا الایمان والعمل الصالح. هذه قيمتك عند الله - 00:30:40

اي امر اخر اي امر لا يهم بمعنى ان العبد وزنه عند الله يقدر ايمانه وعمل عمله الصالح. كما قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:31:04

فقيمة الانسان في الایمان والعمل الصالح. قال الله عز وجل والعرسان الانسان في خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصروا بالصبر. وفي الاية العظيمة من عمل صالحاً من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة - 00:31:21

ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. لو لو تدبرنا في هذه الاية من عمل صالحاً من ذكر او انشى وهو مؤمن ذكر الایمان والعمل الصالح. ما هي ما هو الاثر لهذا الایمان والعمل الصالح - 00:31:41

فلنحييئه حياة طيبة. وهذه الحياة الطيبة في الدنيا قبل الآخرة. فان المؤمن مهتدية بما معها من الایمان والعمل الصالح ومطمئنة وامنة بالله تبارك وتعالى. ليس عندها قلق ولا اضطراب ولا حيرة. لماذا؟ لان قلبها مطمئن - 00:31:59

لربها قال الله عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. وقال كذلك الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. فالحياة الطيبة في الدنيا قبل الآخرة. ثم قال ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:32:19

الآلية والله بشري عظيمة لكل مؤمنة تجاهد نفسها للعمل الصالح. كيف الله عز وجل قال ولنجزيئهم وهذه لام القسم. يعني اقسم الله انه سيجزي المؤمن التي تعمل اعمالا صالحة باحسن - 00:32:39

في اعمالها. ما معنى ذلك ؟ ان الله سيكفر عنها سيناتها. كما قال الله عز وجل اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا فتتجاوز عن سيناتها في اصحاب الجنة. فمن اعظم ثمرات الايمان والعمل الصالح انه مكفر للسينات - 00:32:56

العمل في الاسلام اعظم قيمة في الاسلام هي العمل. هذا اصل يعني فكرة ان الايمان مجرد قول او انه تصديق هذا قول باطل وهو من من اوائل البدع التي ظهرت في الاسلام وآآ اشتهد العلماء في انكارها - 00:33:16

فالايمان قول وعمل قال الله عز وجل فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. وان له كتابون. وقال الله عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناته - 00:33:35

حسنات. وكما ذكر الله سبحانه وتعالى جزاء اهل الجنة لما قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. العمل العمل في الاسلام ليس مجرد القول. ليس مجرد النيات. لابد ان يكون هناك عمل. قال الله عز وجل - 00:33:58

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والله سبحانه وتعالى قال ونودوا ان تلكم الجنة او ربتموها بما كنتم تعملون وهذا لا يختلف مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله ؟ قال ولا انا الا - 00:34:20

يتغمدني الله برحمته آآ او بفضل منه ورحمة. فالاعمال سبب سبب للجنة. ولكن الهدایة للاعمال هي بفضل الله تبارك وتعالى. والباء في الآية هي باء السببية فبسبب اعمالهم دخلوا الجنة واحتللت منازلهم. والباء في الحديث هي باء الثمنية. يعني لن تكون الجنة ثمنا لاعمالكم - 00:34:42

ان ما اعده الله تبارك وتعالى في الجنة لا يمكن ان يكون ثمنا لهذا هذه الاعمال اليسيرة التي قمنا بها. وانما هو فضل من الله. ومن الامور العظيمة ان بعض الصحابة - 00:35:05

اه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من نفس الا وقد علم منها من الجنة والنار قال يا رسول الله فلم نعمل افلأ نتكل على كتابنا؟ قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له وتلا قوله فاما من - 00:35:20

اعطى وانقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله عز وجل فسنيسره للعسرى آآ فهذا الامر ايقنه الصحابة من الرجال والنساء علموا ان الجنة لن تنال الا بالعمل. لذلك - 00:35:39

بين الله لنا الاعمال الصالحة وامروا بالعمل. وبينها النبي صلى الله عليه وسلم واستقام عليها. وكان الصحابة كثيرا ما يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل آآ يدخلني الجنة. دلنا اخبرنا بعمل آآ نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة. اي العمل - 00:35:59 صالح افضل واستجابوا لهذا الامر معلوم من الشرعية ومستفيض اشتدع انكار اهل العلم على المرجئة الذين اخرجوا العمل عن الايمان وقالوا ان الايمان مجرد علم القلب وتصديقه وقول اللسان - 00:36:19

القاعدة الثامنة آآ في قوله تبارك وتعالى ولباس التقوى ذلك خير لابد ان تعلمي انه ليس في الاسلام جزاء على مجرد الشكل او الجسم او الصوت او الهيئة التي خلقت عليها. تلك امور - 00:36:38

قل لا ينظر الله تبارك وتعالى اليها نظر جزاء قال الله عز وجل ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ما دلالة ذلك ؟ دلالة ذلك ان ميزانك عند الله تبارك وتعالى هو بقدر ما عندك من التقوى - 00:36:57

آآ بمعنى ان منزلة العبد عند الله تبارك وتعالى في الايمان والتقوى. لا يحاسبك الله الله تبارك وتعالى على شكل او هيئتكم او آآ يعني اي

شيء انت فطرت عليه او خلقت به. وانما يحاسبك على ما تستطعيه. وهو - [00:37:19](#)  
الايام والعمل الصالح فمنزلة المرأة عند الله تبارك وتعالى بقدر ما عندها من التقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الامر التاسع في قول  
الله عز وجل وهو يصف آآ يعني بين المؤمنين قال واتقوا الله ويعلمكم الله - [00:37:39](#)

ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى الذي قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الذي قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم هو الذي  
علمنا كيف نتقيه سبحانه وتعالى. ربنا لم يأمرنا بتقوى مطلقة. لا. علمنا ما هو العمل الصالح - [00:38:01](#)

ما هو الايمان؟ وما هي خصال المؤمنين؟ قال الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم. اذا  
المؤمنة على بينة من ربها وعلى هدى من ربها وعلى بصيرة وعلى نور. هذه الالفاظ الاربعة - [00:38:21](#)

عظيمة البصيرة والهدى والنور والبينة. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك اني اذا آآ احدثك على اذ احدثك عن العمل الصالح. لا يصح ان اكلمه  
بكلام عام. اقول كوني صالحة. لا لابد ان ابين لك هذه الاعمال. طب كيف نتعلم - [00:38:41](#)

الايام والعمل الصالح. من اين نعرف العمل الصالح؟ او مراتب العمل الصالح؟ كيف نعرف الاحسان والبر والتقوى والطاعة والفالح  
فوزي من اين؟ من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:04](#)

والله سبحانه وتعالى ذكر لنا البر وذكر لنا الايمان والتقوى والطاعة والاحسان ويدخل في ذلك العمل الصالح يدخل في ذلك اعمال  
القلوب. العمل الصالح باللسان الاذكار ويدخل في ذلك اجتناب ما نهى الله عنه - [00:39:20](#)

وكل وقت يمر على العبد له فيه عمل صالح. كيف ذلك؟ نجمع الايات من كتاب الله عز وجل. كما مثلا ذكر الله سبحانه وتعالى في  
سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى آآ يعني اخر صفات المؤمنين. وقال  
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - [00:39:37](#)

المغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الى اخر ذلك. وقال كذلك في سورة التوبة التائدون العابدون الحامدون السائدون  
الراکعون الساجون الى اخره. وذكر كذلك الايات التي ذكرناها في سورة الاحزاب ان المسلمين والمسلمات - [00:40:00](#)

والمؤمنين والمؤمنات. وذكر في سورة الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى اخر الايات. جمع هذه الايات  
والعلم بصفات المؤمنين التي رضيها الله هي اعظم اعظم ما تتعلمين به العمل الصالح. كما جاء في سورة - [00:40:16](#)

طرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما جمع هذه الايات من اعظم ما يكون. ويكتمل  
ذلك بان تعلمي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - [00:40:36](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. ما معنى ذلك كم من امرأة انا كنت اعرف في المحافظة التي اسكن فيها في مصر امرأة كانت تجمع النساء  
ويعني كانت آآ تطلب منهن اعمالا كثيرة مبتعدة مختربعة - [00:40:53](#)

والله كانت تشق عليهم مشقة عظيمة. وهذه المشقة ليست على بينة ولا على بصيرة. يعني تتبعهن وعندما ثقافة التحرير كانت تحرم  
عليهن الطيبات وكانت تشق عليهم وكانت يعني المرأة التي تتعلم معها كانت يعني نكدا على نفسها وعلى زوجها وعلى - [00:41:11](#)

على ابنائها. فلذلك لابد ان تفهمي هذه الفكرة. ليست العبادة مجرد مشقة او تعب. لأن العبادة هي الاهداء بهدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. لذلك كان يقول في خطبته واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. احسنوا الهدي فلا بد ان - [00:41:31](#)

تتعلمي هذا الهدي كيف ان تقرأي في سنته. يعني مثلا انت حينما تقرأين في آآ صحيح البخاري او حتى المختصر ستتعلمين هدي  
النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان والعلم - [00:41:51](#)

طهارة وهدي امهات المؤمنين في الطهارة وكذلك الصلاة وبانواعها صلاة الجمعة وصلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف وصلاة  
الخوف وصلاة الجنائز وهكذا. وفي الصيام والزكاة وفي النكاح وفي الطلاق وفي هدي الاسلام - [00:42:03](#)

كم من امرأة والله يعني ربما تشغل بمسائل لا تحتاجها وهي لا لم تتعلم فقه الطهارة او الصلاة او الصيام او تتعلم ما عليها من ماذ لها  
من الحقوق والواجبات في الاسلام كزوجة. فكل هذه الامور عظيمة. فلذلك انا يعني - [00:42:23](#)

كتفعيل لهذه المحاضرة يعني آآ اطلب منك هذا الامر ان تقرأي آآ يعني ختمة من كتاب الله تجمعي فيها الاعمال الصالحة التي تمر بك

مثلا. انت تقرأين في سورة البقرة - 00:42:41

قال الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. اكتب اليامان بالغيب واقام الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون النفقة. تمام؟ والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك مثلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر وملائكته والكتاب والنبيين. واتى المال على حبه ذوي القربى. اكتب كل هذه الاعمال - 00:42:57

والله العظيم سيجتمع معك كثيرا جدا من الاعمال الصالحة. لأن احيانا يكون بين يديك كثير من العمل الصالح وانت لم تتغطري ان هذا عمل صالح ويكون يسيرا الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده - 00:43:18

كذلك ادعوك قراءة مثلا كتاب مختصر البخاري. بلاش الكتاب الكبير اللي هو الاصل. مختصر البخاري فيه حوالي الفين مثلا وخمسمائه حديث لو لو اعتنيت بقراءة هذه الاحاديث وكتابة السنن والاذكار والاعمال الصالحة. وتعلمت فقهه - 00:43:35  
النكاح والطلاق وهذه الامور ستكونين على بينة من امرك. لأن ممكن انسان مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على احدى زوجاته وهي تذكر الله ذكرها كثيرا. يعني من اول النهار فقال لها لقد قلت بعدهك - 00:43:55

في اربع آيات تعدل ما فعلت او ما قلت فقال لها سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته. فإذا الاعتبار ليس بالمشقة ليست ليست - 00:44:11

ليست ليس الاجر على قدر المشقة. وإنما الاجر على قدر الاتباع على قدر العلم على قدر النية. وليس على مجرد المشقة. ليس مجرد كون العمل آيا العمل فيه مشقة ينبغي ان يكون خيرا من غيره. لأن الاعتبار هو بالاتباع والاهتداء. بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:27

آيات القاعدة العاشرة ان احسنتم لانفسكم هذه القاعدة عظيمة جدا. ما دلالة هذه القاعدة؟ دلالة هذه القاعدة ان العمل الصالح انت افقر الناس اليه انت فقيرة الى هذا العمل - 00:44:50

بمعنى آيات كلما شعرت انك المنتفعه به وانت المتضررة بتركه يا ايها الناس انت الفقراء الى الله. شوفي هذه الآية العظيمة في اخر سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل - 00:45:10  
فمنكم من يبخلا ومن يبخلا فانما يدخل عن نفسه والله الغني وانت الفقراء. يعني لابد ان تعلمي انك انت الفقيرة الى العمل الصالح في كل اصنافه والله غني عنك وعن عملك. وجاءت آية عظيمة فيها قاعدتان - 00:45:27

في قول الله عز وجل وما تنفقوا من خير فلافسكم. وما تنفقون الا ابتغا ووجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم تظلمون. والله هذه الآية عظيمة. لماذا؟ لأن اول اول ما في هذه الآية - 00:45:46

ان عمل العمل الصالح هو لانفسنا وليس لله. وان كان الله يفرح به ويحبه لكن نحن المنتفعون به. ثانيا وما تنفقون الابتغا ووجه الله الذي ينفق ابتغا وجه الله سبقي يعمل الصالحات. لماذا؟ لانه لا ينتظر من الناس لا جزاء - 00:46:03

ولا شكورا. لا ينشغل بان يعلم الناس عنه خيرا. ولا ينشغل بان يثنى الناس عليه. ولا ينشغل بان آيا يكافئه والناس ولا ان يكون نجاحه قصة مشهورة. قال الله عز وجل ورسلا لم نقاصهم عليكنبي رسول الله لا نعلم عنه شيئا - 00:46:23

وكم من مجاهد قتل في خندقه لا يعلم به احد فلذلك لابد ان تعي هذه الفكرة وما تنفقوا من خير فلافسكم وما تنفقون الابتغا وجه الله والتي تعمل الاعمال - 00:46:43

الصالحة لوجه الله ستبقى تعملاها الاخلاص هو اعظم سبب للاستمرار على العمل طيب الامر القاعدة الاخيرة في هذه في هذه الآية وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون - 00:46:59

يعني لابد ان تطمئني لابد ان تطمئني بان الله تبارك وتعالى يحفظ لك هذا العمل. لن يضيعه ستائي الآيات الدالة على هذا الامر. لذلك في هذه الآية آيا اذا كان آيا اجرك على الله فلا ينبغي ان تمني بعملك ولا ان تؤدي غيرك بهذا - 00:47:19

العمل الصالح. ولابد ان تحفظي هذا العمل مما يبطله. القاعدة او يعني النقطة آيا الحادية عشرة آيا ما هو ما هي اعظم القربات او العمل الصالح قال اه قال اه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال - 00:47:41

آما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه هذا امر عظيم. انا لا اريد منك ان تنشغلي بما يكتب في التعليقات. هذه يعني رکزي فيما تستمعين. يعني هذه المحاضرة مفتوحة. انا - 00:48:03

كنت اجعلها يعني آما خاصة بالمجموعة لا يدخل عليها آما احد من الغباء. ولكن لا لا تنشغلي بما يكتب. هذه التعليقات ان شاء الله ستمحى بعد ذلك. رکزي في المحاضرة وهذا من عمل الشيطان. يعني الشيطان يريد ان يلبس عليك هذا. يريد ان يأخذ نصيبا من المحاضرة. فلا تستمع - 00:48:22

ورکزي تمام؟ في هذا الحديث آما الله تبارك وتعالى يقول وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقارب الى بالنواقل وافل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخر الحديث. فهذا يدل على انا اذا كنا نتكلم عن العمل الصالح فاول ما يجب - 00:48:42

ان نهتم به هو الفرائض لابد ان يعني تهتمي بالفرائض. يعني قبل ان تفكري في النواقل لابد ان تهتمي بالفرائض. طب كيف تتعلمين الفرائض والحقوق؟ تتعلمين الفرائض والحقوق من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فربما انسان آما مثلا انا اعرف بعض الشباب كان في رمضان ماذا يفعل - 00:49:10

كان في رمضان آما يصلني مثلا صلاة كثيرة جدا. ثم ينام قبيل الفجر ويضيع صلاة الفجر وحتى يضيع صلاة الظهر لابد ان تتعلم ان الفرائض هي اعظم ما تتقربين به الى الله. وكذلك الحقوق - 00:49:36

وفي الحديث اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا ولزبيك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. او ورد ذلك من قول سلمان والنبي صلى الله عليه وسلم يعني آما والنبي صلى الله عليه وسلم آما يعني - 00:49:53 ثبت هذا الكلام وقال صدق سلمان آما القاعدة الثانية عشرة تنوع شعب الايمان وهذا من فضل الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى لم يجعل للايمان خصلة واحدة وانما الايمان شعب - 00:50:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وستون شعبة اعلاها قول لا الله الا يعني في رواية اخرى عند مسلم اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى - 00:50:34

قال والحياء شعبة من الايمان. معنى الشعبة القطعة معنى الشعبة القطعة آما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان شعب الايمان كثيرة. فيها الشهادتان الصلاة الصيام الزكاة الحج يدل على طبعا احنا اتفقنا ان اعظم ما ينبغي ان تقومي به هو ماذا - 00:50:47

هو الفرائض. طيب بعد هذه الفرائض القراءات التي تتخذها المسلمة القراءات كثيرة جدا بحيث لا تبقى مسلمة الا ويمكنها ان تتقارب الى الله تبارك وتعالى. اضرب مثلا هذا الحديث ابو ذر الغفارى سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ ونلاحظ ان الصحابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن آما فضائل الاعمال - 00:51:18

يعنى الاعمال الكبرى الاعمال الكبار في الاسلام. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. قلت ثم اي - 00:51:45

اه قلت فاي الرقاب افضل؟ قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها. الرقاب يعني يعني هو ابو ذر رضي الله عنه بيكلم عن تحرير الرقاب اللي هو العبيد يعني. العتق - 00:52:03

اه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم افضل الرقاب جمع رقبة يراد بها العبد المملوك او الامة. العبد المملوك او الامة فاراد ان يعرف افضل العبيد عتقا وتحريرا من العبودية. تمام - 00:52:18

فاعمله النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثراها نفعا للمعتنق وآما اغلاها قيمة واغلاها قيمة تماما؟ طيب بعد ذلك ماذا قال له آما قلت فان لم افعل قال تعين ضايضا او تصنع لآخر - 00:52:33

يعنى ان لم افعل يعني ان لم يكن عندي امكانية ان اعтик او امكانية ان اجاهد في سبيل الله او نحو ذلك. فقال تعين ضايضا يعني تساعد فقيرا لانه عند انه ذو ضياع - 00:52:49

وكذلك في رواية اخرى صانعا. يعني ان تعين العامل على عمله قال آما او تصنع لآخر يعني ان تصنع لشخص لا يستطيع الآخر هو

المسيء التدبير الذي لا يحسن التدبير. فإذا اعنته على عمله فهذا عمل صالح. اذا طبعا - 00:53:03

في احاديث كثيرة جدا في هذا الباب معناها تنوع شعب الايمان. ما فائدة تنوع شعب الايمان؟ بعض الناس مثلا يقول قل انا لو كان عندي من المال لو كنت غنيا لو كنت مثلا عالما لو كنت كذا. لو كان عندي بيوت لو كنت استطيع ان اكفل الناس لفعلت. أ - 00:53:21

لابد ان تعلمي ان شعب الايمان كثيرة. والله سبحانه وتعالى لم يعلق الايمان والعمل الصالح على شيء خارج عنك او لا تستطعين ابدا ولما آآ قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور بالاجور. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يقصدون - 00:53:41

ان الاغنياء يتميزون عنهم بالصدقات. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به؟ ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض احدكم - 00:54:03

ان صدق الى اخر الايات فهذا امر مهم جدا هو ان تعلمي انك يعني هذا احيانا يكون من مداخل الشيطان انه يصور لك ان العمل الصالح محصور كن في ابواب معينة وانت لا تستطعينها. وبالتالي يقعدك عن العمل الصالح الذي تستطعيه - 00:54:23

تمام الامر او القاعدة آآ اختيار العمل المستحب حسن اختيار العمل المستحب. ما معنى ذلك انا اذكر اولا قولنا عن الامام مالك قصة حصلت للامام مالك مع احد العباد. فيه رجل اسمه عبدالله العمري العابد - 00:54:43

اه كتب الى الامام مالك هو عبدالله هذا اختار لنفسه ان ينعزل في العبادة والزهد. ويترك اه مخالطة الناس. فبعث الى الامام ما لك حضوا على الانفراد والعمل. يعني يقول له انت مشغول بتعليم العلم - 00:55:04

واقراء العلم لـ يعني آآ انعزل عن الناس واهتم بعبادتك وهكذا فكتب اليه الامام ما لك ركيزي في هذه الكلمة لانها مهمة جدا وجامعة. قال الامام ما لك ان الله قسم الاعمال كما قسم الارض - 00:55:19

فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد فنشر العلم من افضل اعمال البر - 00:55:36

وقد رضيت بما فتح لي فيه وما اظن ما انا فيه دون ما انت فيه وارجو ان يكون كلانا على خير. وهذا من ذكاء الامام ما لك وهذا يبين الفرق بين العالم وبين العابد وبين العابد الذي ليس عنده بصيرة. بمعنى - 00:55:49

ان هذا الرجل ينصح الامام ما لك ان يترك العلم والتعليم وهو امام اهل المدينة. وكان يأتيه الطلاب من جميع الامصار يتعلمون منه لينشروا هذا العلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا العابد ينصحه ولعله يريد خيرا بلا شك ولكنه يعني - 00:56:06

عنه يعني ليس عنده كعلم مالك. فمالك يقول له ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. يعني قسم الاعمال الصالحة فالانسان الذي العاقل هو الذي يبصر ما يحسنه من العمل. فمثلا اذا فتح لي في الصيام طبعا هو يتكلم هنا عن الاعمال المستحبة وليس - 00:56:26

عن الاعمال الواجبة. بمعنى ان الاعمال الواجبة هذا فرض. الفرائض المعروفة الصلاة والزكاة والصيام والحج. هذه الفرائض. لكن هو يتكلم عن المستحبات هي القربات مثل انا اعرف شخصا يعني لا يعرف شيئا الا آآ جزء من القرآن. وهو لا يتترك احدا الا ويعلميه هذا الجزء. يعني يدور على الناس يعلموه - 00:56:45

اخرا مثلا عنده علم اللغة العربية وهو ثالث مثلا يعين الناس بنفسه. اعرف رجلا في في بلد معينة كلما جاء شخص غريب اجنبي عن البلد يعني وهو مسلم يعيشه الى ان يتم له ما يريد. يعني يخلص له الاوراق يعيشه على استئجار منزل وهكذا. فكل انسان - 00:57:09

الله سبحانه وتعالى جعل ابواب الجنة كثيرة وجعل شعب الايمان العاقل هو الذي يختار من العمل آآ يعني آآ ما يقدر عليه وما يفعله بسهولة الانسان الذي يفهم ذلك لن يفخر بعمله على غيره. يعني ممكن مسلا انسان يقول والله انا من اهل العلم ودول مجرد عباد او واحد عابد يقول لا انا - 00:57:29

ابتدى اعمل واعبد الله وهو لاء مجرد يقرأون. واحد اخر يقول انا الذي ادخل الناس في الاسلام او انا الذي ادعو الى الله. واحد اخر هو الذي يدعم مشروعات يقول انا الذي انفق عليها لا. الانسان المؤمن لا يبغي بعمله على غيره ولا يستطيل به. ويعرف لصاحب الحق حقه - [00:57:52](#)

فلذلك هذا امر مهم جدا ان تدركني آآ يعني شمول الاسلام لهذه الاعمال وتنوع شعب الایمان. وان آآ قدرات الناس هبة هم تتفاوت وان المسلمين بحاجة الى كل هذه الاعمال - [00:58:13](#)

آآ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تدابروا ثم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه. ثم قال النقوى ها هنا واشار الى آآ صدره. ثم قال - [00:58:28](#)

آآ بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه. ومعنى ذلك انك اذا كنت على باب من الخير فاحذر ان تحقرى يعني آآ احدا من اخواتك ممکن تكوني انت فتح الله عليك في العلم او مسلا - [00:58:44](#) في الدعوة او في الاصلاح او مثلا في حفظ القرآن ويعنى يكون عندك بغي او استطالة على اخواتك بهذا. فهذا يعني طبعا لازم تفهمي ان الشيطان يحرص على الشيطان عدو مضل مبين. يعني الشيطان يحرص آآ يعني بقدر ما يستطيع يحرص - [00:59:02](#) على اما ان يقعدك عن العمل من اساسه واما ان آآ يعني يحاول ان تحبطي هذا العمل. لماذا؟ بالمن او بالاذى او بالبغى او بالاستطالة فربنا سبحانه وتعالى قال ولا تبطلوا اعمالكم. فمن اعظم ما يبطل الاعمال من اعظم ما يبطل الاعمال هو - [00:59:22](#)

احتقار كفى شوفي شوفي هذا الحديث بيحاسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم فمن هذا الاحتقار ان واحد يظن ان هو خير من غيري. لا هذا فضل من الله. وهذا ابتلاء بالمناسبة. يعني ابتلاء. ابتلاء كبير جدا. مثلا - [00:59:46](#)

الانسان ممکن يعلمه الله القرآن. تعرفين هذا الحديث اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم. واحد قارئ للقرآن وواحد متصدق وواحد مجاهد لكنهم يعني آآ آآ اتخاذوا هذه الاعمال لاغراض الدنيا. فلا بد ان نفهم هذه الفكرة جدا ان نحفظ اعمالنا من - [01:00:04](#) طيب الامر الرابع عشر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. هذه القاعدة عظيمة جدا. لماذا؟ لأن هذه القاعدة تجعل هذه القاعدة تجعل المسلمة لا تفكر فقط في مجرد - [01:00:23](#)

لأن اقل ان من اعظم ما يحيط الاعمال احدى الطالبات كاتبة ان انا قلت من اعظم ما يبطل الاعمال ان تحتقر اخاك لأن اقصد انا اقصد ان هذا من اعظم ابواب الشر والاثم - [01:00:43](#)

لكن لا لا اعلم نصا في ان هذا يبطل العمل. لأن الابطال العمل يكون بالمن والاذى لكن انا قصدت ان انه آآ نحفظ اعمالنا الصالحة لأن السيئات احنا لا نفتح على انفسنا ابوابا للسيئات - [01:00:57](#)

فانا قصدت ان ان تحذر المؤمن مما يحيط العمل واما يبطل العمل. وان تحذر كذلك من ان تبغي بعملها يعني ان تستطيل او تستكبر على الناس بهذا العمل الذي وفقت له - [01:01:14](#)

الامر الرابع عشر وهو قاعدة عظيمة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. يعني ليس مجرد قيامك بهذا العمل هو المشكلة. لأن مشكلة ايضا في النية. لأنك لن تنالى من العمل الا بقدر نيتك - [01:01:31](#)

كما قال الله عز وجل من كان يريد الحياة نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - [01:01:47](#)

الامور العظيمة تحت هذه القاعدة الاحتساب من اعظم ما تعلمه المسلمة الاحتساب الاحتساب يعني ان تلاحظي وجه الله تبارك وتعالى في كل عمل. يعني ان تلاحظي ابتناء وجه الله في كل عمل. حتى في الامور التي تفعليها بالعادة - [01:02:00](#)

ممکن مثلا انسان وهو ماشي وجد آآ حجر في الارض فشاله. وهو لا ينتبه انه يبتيغي بذلك وجه الله. او مثلا واحد امرأة يعني تأخذ آآ زيارة او اه هدية لصديقتها وهي لا تنوی ان ذلك لله - [01:02:21](#)

او مثلا النوم كان الصحابي يقول آآ كنت احتسب نومتي كما احتسب قومتي. يعني احتسب اني انام لالتقوى على طاعة الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد ابن ابي وقاص انك لن تنفق نفقة بتبيغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في - [01:02:37](#)

امرأتك لماذا ذكر له ما يجعله الزوج في آآف زوجته؟ لأن الزوج قد يفعل ذلك وهو لا يحتسب. يعني امر كالعادة يأتي بالطعام او يطعم ابناه وهو لا يحتسب. فالنبي صلى الله عليه وسلم ينبه المؤمن ان يهتم بالاحتساب لأن هذا الاحتساب هو الذي يجعل العمل صالحـا - [01:02:57](#)

ايضا في الحديث العظيم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوة ويكون له فيها اجر قال ارأيت ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحال كان له فيها اجر. كذلك في في الحديث العظيم ان الله - [01:03:17](#)

لا يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحتمل عليها ويشرب الشريعة فيحتمل عليها. يعني هذا يدل على ان كل حياة الانسان بالاحتساب تصير عملا صالحـا. وهذا من معنى قول الله قل ان - [01:03:37](#)

ونسكي ومحبـا ومماتي لله. المحبـا لله. يعني ان تلاحظـي كل شيء كل تصرف تتصرفيـنه تلاحظـي ان هذا ابتغاء وجه الله. هذا الاحتساب من اعظم ما يعني ابواب فعل من اعظم - [01:03:51](#)

ابواب في التوابل وكذلك من اعظم الابواب في تكـفـير السـيـئـات. الامر الخامس عشر لا تحقرنـ من المعـرـوف شيئاً وـمعـه الـاـيـة وـمـن يـعـمـلـ مـثـقـالـ فـمـن يـعـمـلـ مـثـقـالـ ذـرـة خـيـرا يـرـه هـذـه الفـكـرـة - [01:04:08](#)

الـا تـسـتـصـفـي اي حـسـنـة وـكـذـلـك لـا تـسـتـهـيـني بـاـي مـعـصـيـة لـسـبـيـنـ السـبـبـ الاول لـانـكـ فـقـيرـة لـكـ حـسـنـة وـلـانـكـ فـي غـنـى عـنـ كـلـ سـيـئـةـ.

الثـوـبـ الثـانـيـ انـ الـحـسـنـةـ الـيـسـيـرـ قدـ تكونـ عـنـ الدـلـلـ عـظـيـمةـ - [01:04:26](#)

وانـ الذـنـبـ الـيـسـيـرـ قدـ يكونـ عـنـ الدـلـلـ عـظـيـماـ بـمـعـنـى مـثـلـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـتـ اـتـقـواـ النـارـ وـلـوـ بـشـقـ تـمـرـةـ فـمـنـ لـمـ يـجـدـ شـقـ تـمـرـةـ فـبـكـلـمـةـ طـيـبـةـ وـكـذـلـكـ قـالـ لـاـ تـحـقـرـنـ مـنـ الـمـعـرـوفـ شـيـئـاـ وـلـوـ اـنـ تـلـقـىـ اـخـاـكـ بـوـجـهـ طـلـقـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـعـظـيـمـ آـآـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

- [01:04:47](#)

عليـهـ وـسـلـمـ يـاـ نـسـاءـ الـمـسـلـمـاتـ لـاـ تـحـقـرـنـ جـارـةـ لـجـارـتـهـ وـلـوـ فـرـسـنـ شـاـةـ. يـعـنـىـ اـيـهـ؟ يـعـنـىـ مـثـلـاـ عـنـدـكـ جـارـةـ فـاـنـتـ تـتـصـورـيـنـ اـنـ يـجـبـ

يـعـنـىـ مـثـلـاـ اـذـا اـعـطـيـتـهـ مـنـ طـعـامـكـ لـابـدـ اـنـ تـعـطـيـهـ مـثـلـاـ اـكـلـاـ غـالـيـاـ - [01:05:13](#)

خـلـيـنـاـ نـضـرـ اـمـثـلـةـ وـاقـعـيـةـ مـسـلـاـ تـدـيـهـ بـطـةـ مـثـلـاـ اوـ آـدـجـاجـةـ كـامـلـةـ اوـ مـثـلـاـ اـسـمـاـكـ وـالـشـيـاءـ الـفـاخـرـةـ. لـأـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ

لـاـ تـحـقـرـنـ جـارـةـ لـجـارـتـهـ وـلـوـ فـرـسـنـ شـاـةـ. فـرـسـ الشـاـةـ يـعـنـىـ عـظـمـ قـلـيلـ اللـحـمـ. عـظـمـ عـلـيـهـ حـتـةـ لـحـمـ صـغـيـرـةـ. لـأـ يـاـ هـذـاـ - [01:05:32](#)

مـبـالـغـةـ فـيـ الـحـثـ عـلـىـ الـاـهـدـاءـ وـلـوـ كـانـ شـيـئـاـ يـسـيـرـاـ. يـعـنـىـ لـاـ تـمـتـنـعـ جـارـةـ مـنـ الصـدـقـةـ وـالـهـدـيـةـ لـجـارـتـهـ لـاـنـهـ تـسـتـقـلـ هـذـهـ كـهـدـيـةـ اوـ اوـ هـذـهـ

الـصـدـقـةـ وـاـضـحـ وـالـاـنـسـانـ يـعـنـىـ لـاـ يـدـرـيـ مـاـ يـبـلـغـ عـلـمـهـ - [01:05:53](#)

يـعـنـىـ فـيـ الشـرـ اوـ فـيـ الـخـيـرـ. فـالـاـنـسـانـ يـحـرـصـ عـلـىـ كـلـ ذـرـةـ خـيـرـ وـيـحـذـرـ مـنـ كـلـ ذـرـةـ شـرـ الـاـمـرـ السـادـسـ عـشـرـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ

يـعـمـلـ مـنـ الصـالـحـاتـ وـهـوـ مـؤـمـنـ فـلـاـ يـخـافـ ظـلـمـاـ وـلـاـ هـضـمـاـ. بـمـعـنـىـ كـوـنـيـ عـلـىـ يـقـيـنـ اـنـ اللـهـ يـحـفـظـ

عـمـلـ اـحـصـاـهـ اللـهـ وـنـسـوـهـ. اـعـمـالـ كـثـيـرـةـ جـداـ مـنـ الـخـيـرـ يـعـنـىـ مـثـلـاـ كـمـ مـنـ اـمـرـأـ نـصـحـيـهـ اوـ تـبـسـمـتـ فـيـ وـجـهـهاـ اوـ عـلـمـتـهـ شـيـئـاـ مـنـ

الـقـرـآنـ. اوـ مـثـلـاـ اـرـسـلـتـ اـلـيـهـ تـذـكـرـاـ بـصـيـامـ عـرـفـةـ اوـ اـيـ - [01:06:31](#)

الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـنـ يـضـيـعـ عـمـلـ اـبـداـ وـمـاـ يـفـعـلـ مـنـ خـيـرـ فـلـنـ يـكـفـرـوـ. وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاسـتـجـابـ لـهـمـ رـبـهـمـ اـنـيـ لـاـ اـضـيـعـ عـلـمـ عـاـمـلـ

مـنـكـمـ مـنـ ذـكـرـ اوـ اـنـشـىـ - [01:06:47](#)

فـيـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ عـنـدـنـاـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ اـحـبـ اـنـ تـكـتـبـيـهـ اـمـاـمـكـ قـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـفـيـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ وـكـفـيـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ

يـعـنـىـ لـوـ كـلـ النـاسـ آـآـ لـمـ يـرـوـاـ عـمـلـ الصـالـحـ اوـ جـدـوـاـ فـضـلـكـ اوـ لـمـ يـثـنـوـاـ عـلـيـكـ اوـ آـآـ يـعـنـىـ ضـيـعـوـاـ - [01:07:02](#)

فـاعـلـمـيـ يـقـيـنـاـ اـنـ اللـهـ شـاهـدـ وـشـهـيدـ عـلـىـ عـمـلـ وـالـلـهـ هـذـهـ الـقـاعـدـةـ هـيـ قـاعـدـةـ فـيـ الـثـبـاتـ عـلـىـ عـمـلـ الصـالـحـ. اـنـ اـعـرـفـ اـشـخـاصـاـ كـثـيـرـينـ

يـقـلـوـلـنـ تـرـكـتـاـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ لـانـنـاـ لـمـ نـجـدـ مـنـ يـقـدـرـنـاـ. آـآـ لـنـ نـجـدـ مـنـ يـهـتـمـ بـنـاـ. يـعـنـىـ يـرـيدـ اـنـ يـكـونـ نـجـاـحـهـ قـصـةـ مـشـهـورـةـ. يـرـيدـ اـنـ يـثـنـيـ

الـنـاسـ - [01:07:27](#)

عـلـيـهـ اـنـ يـلـاحـظـوـ عـلـمـهـ اـنـ يـكـافـئـهـ اـنـ يـشـكـرـوـهـ. اـنـ يـكـتـبـوـ عـنـهـ حـيـاتـهـ. لـأـ وـكـفـيـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ. هـذـهـ الـكـلـمـةـ اـرـسـلـهـاـ اللـهـ لـلـنـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ

الله عليه وسلم لما طعن المنافقون في رسالته. فقال الله عز وجل وارسلناك للناس رسولًا - 01:07:49

وكفى بالله شهيداً يعني يكفيك أن يشهد الله لك. كذلك الآية الأخرى وكفى بالله علينا فالكافية بالله هذه هذه تأتي في القرآن كثيراً وكفى بالله وكيلًا. وأيات كثيرة جداً وهي من أعظم الآيات وكفى بنا حاسبين وكفى بالله ولها وكفى - 01:08:09

الله نصيراً فهذه القاعدة والله تريده من كثير من العوائق شخص مثلاً يقوم من الليل ولا يراه أحد يحفظ القرآن يتعب يجتهد يتعلم ولا يدرى به أحد. لماذا تهتم بـ - 01:08:28

تهتمي تهتمين بأن يعلم عنك أحد. والله لا يملكون لك ضراً ولا نفعاً. بل كثير من الناس قتلتهم الشهرة واهلكتهم وجعلتهم يتذمرون ويتكلفون فلا بد أن تحفظي ذلك. لا بد أن تحفظي عملك. ولا بد أن يعني آآ - 01:08:43

تنشغلني بما ينفعك كثير من التعليقات لا أراها نجعل الأسئلة في آخر الدرس أهنا يعني افتحنا المحاضرة بهذه الفكرة وإذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فلا بد أن تكوني على بصيرة. ولا بد أن تعلمي أن شياطين الناس يعني لا يتربون مثل هذه الأمور. هذا فضل من الله أن نجتمع على كتاب الله وعلى هدي النبي صلى الله - 01:09:03

الله عليه وسلم فربما دخل شيطان من من هؤلاء الشياطين ليفسد علينا ذلك فلا بد أن تكوني عاقلة يعني لا أريد منك أن تهتمي بهذه بعض التعليقات التي تكتب وآآ الله سبحانه وتعالى يصرف عنا السوء. من الأمور العظيمة أيضًا وهي القاعدة - 01:09:37

السابعة عشرة المبادرة والمسارعة المبادرة والمصارعة نقىضها المماطلة هي تأخير المماطلة هي تأخير العمل الذي آآ وجب أو دخل وقته النبي صلى الله عليه وسلم أو قبل آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندنا الآيات. سارعوا استبقوا سابقوا - 01:09:53  
هذه الفكرة مركبة في القرآن فكرة المسارعة والمبادرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بأدروا بالاعمال. فتنا كقطع الليل المظلم. المبادرة بالاعمال أنا عملت حلقة كاملة عن المبادرة إلى الاعمال. وذكرت يعني أسباب المماطلة. منها مثلاً عدم الشعور بالمسؤولية وقيمة ما تفعل. آآ منها مثلاً الخوف من النقد الخوف من - 01:10:18

اخفاق اشغال النفس بالأشياء التافهة والفارغة. لأن المشغول لا يشغل. إنسان مشغول بشيء تافه. فكيف ينشغل بما ينفعه؟ كذلك آآ مصاحبة الكسالى وطول الأمل والشعور بانك يمكن ان تعوضي. كم من الشباب عنده كتب كثيرة جداً قلت له قرأت شيئاً منها؟ قال ساقرأً إن شاء الله - 01:10:43

يعني هو من من عنده من عشر سنوات المكتبة لم يقرأ فيها قال ساقرأً إن شاء الله. هذا هو التسويف. كذلك أن آآ التعامل مع الأهداف على أنها مجرد أشياء - 01:11:03

محبة لا للأبد أن تتعامل مع الهدف على أنه فرض وواجب حتى تلتزمي به. كذلك من الأمور المهمة عدم وجود جدول للاعمال واضح لازم تصبحين في الصباح وانت تعلمين ما هي الاعمال التي تقومين بها. لازم يكون في جدول اعمال واضح امامك. يعني كل شيء مكتوب - 01:11:13

مكتوب امامك وتعلمين ما الذي ستفعليه. آآ أيضاً من الأمور المهمة جداً آآ في في هذا الأمر أن آآ ان تعلمي أن مجرد اشغالك بالخير هو المراد حتى لو لم تتحقق في شيء شيئاً. يعني واحد - 01:11:33

يقول والله أنا بس مش عارف احفظ القرآن. آآ إلى الان بقى لي مدة بذاكر لم اضبط المعلومات. ليس مشكلة الذي يهمك انك مشغولة ومنشغلة بما ينفعك. فانت في عبادة - 01:11:49

هذا أمر عظيم وهو ان انك في عبادة آآ ما دمت على خير. والله سبحانه وتعالى يجازي الإنسان على سعيه مهم جداً كمان معرفة عواقب المماطلة. عواقب المماطلة أسوأ شيء في المماطلة في المماطلة. ان تعتاد نفسك انك لست صاحبة عمل - 01:12:03

يعني انت مجرد آآ يعني آآ شخص بيعلم اشياء ولا يعمل بها. تعتاد النفس على المماطلة وتأجيل الاعمال وفكرة مهمة جداً كمان آآ ان آآ ان تنظر إلى حالك وقت الانشغال بالعمل - 01:12:22

بعندي ان والله أنا مسلاً كان لي أصحاب كثيرون كانوا على اعمال خير كثيرة لكنهم امتحنوا فيها بشيء وابتلاءات. لكن ما هي مشكلة انهم استسلموا بسهولة جداً لترك العمل. ففتحت لهم فتحت لهم ابواب من الشر. لم يكونوا - 01:12:40

يحتسبون هذه الاشياء. فتحت لهم ابواب من الشر. اذا العمل الصالح لو لم يكن فيه الا انه مشغلة عن العمل الفاسد لكان كان كافيا طيب آآ خلينا نتجاوز هذه النقطة وندخل في حديث اخر عظيم وهو القاعدة الثامنة عشرة - 01:13:00

آآ وهي آآ المداومة على العمل قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا ثبته. يعني ثبته ودام عليه.

قالت وكان اذا نام من الليل او مرض صلى في النهار ثنتي عشرة ركعة - 01:13:20

هنا عندنا قاعدتان الاولى المداومة والثانية تعويض ما فات. يعني ما معنى ذلك الانسان حتى تعتاد نفسه على العمل والمواظبة لابد انه اذا آآ ترك شيئا من الخير لابد ان يعوضه في اليوم - 01:13:40

لماذا؟ حتى تعتاد نفسه على عدم التفريط. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نام من الليل يعني لم يقم الليل او مرض ماذا فعل؟

صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة حتى يعوض ما اه فاته من من ورده في الليل - 01:13:58

القاعدة التاسعة عشرة الصحبة الصالحة لابد ان تفهمي ان المؤمن قوية باخواتها فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو - 01:14:14

عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا هنا الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه. امره اولا امره بماذا؟ بان يصبر نفسه - 01:14:41

له مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ففيه امران يعني يصبر نفسه مع من يريدون وجه الله. والذين ايضا يكثرون هنا من العمل الصالح وامرها ان يعرض عن تولي عن ذكره - 01:15:00

اه كما قال اه فاعرض عن تولي عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا لان المؤمنة قوية باخواتها. طيب هذه القوة يعني آآ هل يلزم ان ان تكوني تختلطين بها؟ لا لا يلزم آآ كثير جدا من المجموعات يعني حتى في - 01:15:17

آآ عن طريق الانترنت آآ في في دورة تأهيل المصلحات في مسار اللي هو الطالبات المجتهدات يعني يقمن بعمل الواجب والتلخيصات في حوالي تسعة الاف بفضل الله عز وجل كونا مجموعات بحسب البلدان. وتعرفنا على بعضهن - 01:15:37

يعني مثلا في في مصر في المغرب في الجزائر في المانيا في آآ في غيرها من الدول آآ صار في مجموعات حتى لو لو كنا مفتربات مثلا في تركيا او غيرها فالصحبة الصالحة عظيمة جدا صار بينهن من التعاون والتكمال. انا مثلا اتدارك - 01:15:56

تسمع كثير من اخواني عن طريق الانترنت هن في هم في بلد وانا في بلد. ومع ذلك يعني اتقوا بهم واقرأ معهم كتبها كثيرة فهذا الامر مهم جدا فكرة ان يكون لك صحبة. ولا يلزم ان تختلطين يعني مثلا آآ ابو عبيد القاسم ابن سلام لما زار الامام احمد - 01:16:15

فقال الامام احمد لو كنت ازورك على ما تستحق لاتيتك كل يوم. فقال لا تقل ذلك يا ابا عبيد فان لي اخوانا لا القاهم في العام الا مرة انا آآ اوثق بمودتهم ممن القاهم كل يوم - 01:16:35

يعني هناك صداقات تمت بين آآ يعني النساء بعضهن وكذلك مجموعات من الرجال او مجموعات من النساء. وصار بينهم من التعاون والتكمال والتواصي بالحق والصبر. فلا باب ان تحرضي على ذلك. القاعدة العشرين - 01:16:53

آآ لا تحرمي نفسك من باب من ابواب الخير. يعني اضربني في كل باب بسهم كما في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان - 01:17:12

من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة.

فقال ابو بكر رضي الله - 01:17:29

روى عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة. فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم - 01:17:39

المعنى ان ابا بكر بيقول يعني اذا دخل الانسان من باب واحد فهل يدخل هل يلزم ان يدخل من كل الابواب؟ ثم استدرك وقال هل يمكن ان يدخل احد من كل هذه الابواب قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وارجو ان تكون منهم. والحديث معروف. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما - 01:17:49

فقال ابو بكر انا تم قال من تبع جنازة قال انا الى غير ذلك. لماذا اه تضرب المؤمنة الكريمة في كل باب بسهم لان لكل عبادة اه ثمرتها الخاصة لكل عبادة ثمرتها الخاصة. فلابد ان آآ تهتمي بذلك. يعني لابد ان تحرضي على مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كما في -

01:18:10

القصة اه عن عبدالله بن مسعود لما قال كل ثلاثة على بغير يعني يتبدلون الركوب على بغير واحد. وكان ابو لبابه وعلى بن ابي في طالب زميلي رسول الله صلی الله عليه وسلم -

01:18:34

فلما كانت عقبة رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال له نحن نمشي عنك. يعني كانت العقبة يعني الدور على النبي صلی الله عليه وسلم ان هو يمشي قالوا لا آآ يعني نحن نمشي عنك يا رسول الله اركب انت فماذا قال؟ قال ما انتما باقوى مني على المشي ولا انا باغني آآ عن الاجر -

01:18:49

منكما تمام فاذا ثبتت هذه الرواية فهي مثال واضح جدا ان يضرب المؤمن في كل باب بسهم والانسان لا يدرى بالعمل الذي يبلغ به عند الله تبارك وتعالى اه طيب اخر قاعدة عندنا قبل التنبهات الاخيرة هي اه واجب الوقت -

01:19:10

يعني آآ ان نتعلم الاعمال الصالحة وفضائل الاعمال وفضائل الاوقات والازمنة بمعنى ان كل وقت له عمله. وكذلك كل آآ كل مكان له عمله. مثلا انسان في العمارة او مثلا في المسجد النبوي او مثلا في اه في يوم في ايام مثل العشرة من ذي الحجة او في شهر رمضان لابد ان نتعلم فضائل الاوقات -

01:19:33

فتوى فضائل الاماكن حتى يعني آآ نعني بهذا الامر ويعني هذه قاعدة كبيرة جدا في اختيار العمل المناسب للوقت المناسب. آآ ولكنني اختصر حتى يعني نقف الى يعني نصل الى اخر ما اردته هنا -

01:20:02

طبعا عندنا مثال مهم جدا في واجب الوقت. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلی الله عليه وسلم آآ في مهنة اهله يعني في خدمة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة -

01:20:21

يعني ان هو يجعل لكل آآ وقت واجبه. واجبة طيب من الامور العظيمة جدا التي اريد ان اختم بها هذه الموعظة التي ارجو ان تكون نافعة وحاثة. هي هذه الموعظة هي مجرد تذكرة وتبصرة ولكن -

01:20:34

اريد ان تتحول الى شيء عملي. هناك امور ثلاثة تزيد ان تثبت في نفسك. الامر الاول العبادة. والثاني الازدياد من العلم. والثالث الدعوة الى الله هذه الاعمدة الثلاثة هي بركة المؤمن والمؤمنة -

01:20:49

لابد ان تهتمي بهذه الامور الثلاثة. وهذا لن يكون الا مع حفظ الاوقات وترك الفضول والله هذا الفضول يقتل الناس. اخبار ما لهاش اي فائدة ومتابعة صفحات واخبار ناس مشاهير ونشطاء بيردوا على بعض. انت ما لك بهذا؟ احرضي على ما ينفعك. لان الله -

01:21:07

وتعالى سيسألك عن عملك انت ماذا عملت كل كل انسان سيف امام الله فردا سيسأله ليس بينه وبينه ترجمان. فلماذا نشغل الناس؟ انشغلي بنفسك. فلابد من استغلال الاوقات حتى لو كانت قليلة الخمس دقائق الرابع ساعة. كثير من الناس يقول انا ما عنديش وقت مع ان هو ممكن يكون منتظر مثلا شخص لمدة خمس دقائق. دايما معك -

01:21:29

كتاب معك مصحف عندك الاذكار آآ هنا مجموعة توصيات نتكلم الاول عن العبادة من اعظم الامور التي احثك عليها النوم مبكرا والنوم على وضوء واذكار النوم وضبط المنبه ليكون لك نصيب من الليل. والمحافظة على الوضوء -

01:21:54

يعني اذا انتقض الوضوء لاي سبب لابد ان تبادر يعني هذا امر مستحب وهو من اعظم المشجعات على العمل الصالح الوضوء بعد الحدث وصلة ركعتين. وكان هذا ارجى عمل عند بلال رضي الله عنه. بلال وهو من السابقين الاوليين من المهاجرين -

01:22:15

والانصار والذي شهد بدوا وجاحد في سبيل الله وشهد المشاهد قال ان ارجى عمل عندي اني ما احدثت في ليل او نهار الا وصلت ركعتين من اعظم العمل الصالح ومنشط. كذلك نصيب من الليل. قراءة العشر اللي هي الآيات الاخيرة من سورة ال عمران. ان في خلق السماوات والارض -

01:22:35

الى اخرها والتدارب فيها صلاة الليل ولو بالقليل استفتح هذه الصلاة تعليمي كيف كان يستفتح النبي صلی الله عليه وسلم الصلاة؟ كذلك

ذكر الله والسؤال اكثري من الدعاء. سلي الله عز وجل - 01:22:57

في هذا الوقت كل ما في نفسك. الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وهو واسع الفضل سبحانه وتعالى. فسل الله عز وجل كل ما ترغبين فيه. كل امر يعني تردينه سلي الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى واسع الفضل. ثم آآ سنة الفجر - 01:23:14 وهي خير من الدنيا فيها. وما فيها صلاة الفجر والاذكار وتلاوة القرآن. ومن اعظم الامور التي تشغلين بها اتقان القرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - 01:23:35

منزلة عالية ان ان تكوني مع السفرة الكرام البررة. هذه المهارة لا تأتي بسهولة هذه المهارة تأتي بان يكون القرآن قضية مركبة في يومك. تهتمين به تكررين الاستماع القراءة التدبر آآ الفهم آآ - 01:23:52

الصلاه بالقرآن ايضا من الامور العظيمة المحافظة على صيام مثلا آآ يوم في الاسبوع يوم الاثنين او ثلاثة ايام من كل شهر. وهكذا آآ طبعا اتفقنا على المحافظة على الفرائض آآ كذلك الذهاب الى الحج والعمره بقدر الاستطاعة. يعني الاعمال الصالحة - 01:24:08 طبعا من اعظم العمل الصالح الذي اريد منك ان تهتمي به هو تعلم الاذكار. تعلم اذكار النبي صلى الله عليه وسلم هذا من اعظم العمل الصالح. ستجدين ذلك في كتاب الدعوات مثلا في صحيح البخاري. وعندنا دورة قريبة ان شاء الله في كتاب الدعوات ولكنها ستكون للشباب لكن سأبتها باذن - 01:24:31

الله يعني مباشرة تعلم الاذكار من اعظم ما تحفظ به المؤمنة. ومن اعظم ما تصرف به عن آآ الاعمال الفاسدة فالاذكار هو حتى الذكر يخالف الغفلة والنسيان فطول ما انت تذكري الله سبحانه وتعالى في مثلا عند النوم عند الاستيقاظ عند الوضوء. آآ في القرآن في سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 01:24:50

في المشي يعني مثلا انت هتتمشي مثلا تذكري الله تتعودي تقرأي القرآن من اعظم الامور اللي هداني الله سبحانه وتعالى لها مثلا وانا ماشي في الطريق اقرأ مثلا سورة النور وانا رايح مثلا سورة الفرقان وانا راجع وهكذا سورة الشعراه فيعني ان الانسان يعتاد ان يبقى لسانه رطبا من ذكر الله - 01:25:19

والله هذا من اعظم ما تهدى اليه المرأة. حتى اكتبى ذلك. اكتبى ذلك على الهاتف. اكتبى آآ يعني اعملي اشارة مثلا امامك وانت جالسة. اكتبى امامك على المكتب او في المطبخ آآ دايما دائما تستمعين الى القرآن مثلا انت في المنزل بتتطبخ او بتتنظفي المنزل لازم - 01:25:40

انا اريد منك ان تكوني بحاثة عن العمل الصالح والحسنات. يعني انسانة تفكري كيف اجمع الحسنات من كل شيء. حتى لو انت جالسة في ما وراكيش شيء سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. تقرأي سورة آآ دايما المصحف معك - 01:25:59

يعني دايما انا اقول ان البيت تهيئه الجو معينة على العمل. ايه كيف؟ مثلا تصوري انسان دخل لقى واحد حاطط تليفزيون والريموت موجود طبيعي هيفتح التليفزيون. انما لو وجد مصاحف وجد كتب وجد البيئة البيئة تشجع - 01:26:18 وان شاء الله يعني قريبا يكون لنا محاضرة عن هذه الفكرة. فكرة تهيئه الجو. لأن الجو هو يعني وجود العوامل يعين وكذلك مثلا انت اقلمتني نفسك طول ما انا ماشيلا لازم بقرأ قرآن بذكر الله عز وجل. آآ في عندك مثلا صيام يوم الاثنين تذكري عندهك مثلا مجموعة من - 01:26:35

صديقاتك لازم تبعتي لهم رسالة مثلا يوم احد عشان يصوموا. يعني اقصد اقول ان طول ما انت والله هذا من تذكير الله سبحانه وتعالى. يعني اذا علم الله منك حبك للخير وحرسك عليه فان الله سبحانه وتعالى سيذكرك به. فاه - 01:26:55

هذا الجانب الخاص بالعبادة. الجانب الثاني وهو التلقي العلم الازدياد من العلم. اعلمي يقينا انك لن تهتمي بهدى الله الا بقدر علمك عن الله. وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن كتاب الله وعن - 01:27:12

النبي صلى الله عليه وسلم. والا فكيف ستهتدين؟ لازم يكون طلب العلم جزءا من يومك ولو حتى ربع ساعة. يعني من الذي قال انه يجب ان تكوني متفرغة؟ من كلنا عندنا مشاغل - 01:27:28

لكن لابد من الازدياد من العلم. واعظم الامور التي يعني هذا الازدياد من العلم فيه جانباً. الجانب الاول التأسيس العلم بفضل الاسلام والتمسك بالاسلام وصيانته الفطرة. وآآ اخلاص الدين لله - [01:27:41](#)

وابداع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم محكمات الاسلام والاستقامة ووسائل الثبات. ومن جانب اخر الوقاية. الوقاية من الجهل ومن تبديل الفطرة ومن الكفر والشرك والفسق والعصيان والضلال والشبهات والانقلاب اللي هو اللي بيسموه الانتكاس - [01:27:55](#) يعني من اعظم الاسباب التي تثبت قلبك وتجعلك على بصيرة ان تدخل في الجو العلمي. انا اضرب مثلاً قعد اضرب لك مثال حتى على الشباب. كان في شاب دايماً وهو بتكلم معه دايماً يقول لي يكلمني عن لعبة الكورة عن الموضة عن العribes عن المسلمين عن المغيبين لما دخل في الجو العلمي - [01:28:12](#)

الله دخل في القراءة اصبح يسأل كيف نجمع بين قول الله وتلكم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل احد منكم الجنة بعمله. كيف يعني اصبحت نوع الاسئلة والامور التي يشغل بها مختلفاً تماماً عما كان من قبل - [01:28:32](#)

اذا لابد ان تدخل في هذا الجو. ان تتعلمي آآ ان تأخذني نصيبك من القرآن ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا استغرب والله والله استغرب جداً من انسان مسلم ولا يهتم بـان يتعلم تفسير القرآن ولا يهتم بـان يكون القرآن في صدره - [01:28:52](#) ولا يهتم بـان يتلوا ايات الله من صدره ولا يهتم بـان يتعلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او سيرة الصحابة. اومال انت كيف تعيش هذا العلم هو اعلى العلوم واسرها واصلها وانفعها واصلحها. هذا هو العلم - [01:29:13](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال عن الناس الذين يعيشون يتعلمون كل شيء الا القرآن قال يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون امرأة تتعلم كل شيء ثم تأتي الى كتاب الله ليس لها نصيب منه كيف ذلك؟ الازدياد من العلم. القرآن العظيم اعظم العلم. ان تتعلمي كيف نزل - [01:29:30](#)

قرآن ومن نزل به وان تتعلمي ما فيه من الانباء والقصص وان تعتبري بها. وكذلك ما فيه من التشريع وان تكتري من تلاوته وتفسيره وتعلم تفسيره ثانياً سنة النبي صلى الله عليه وسلم. تعلمي منزلة النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام - [01:29:50](#) تعلمي كيف كان يعيش كيف كان تتطهّر امهات المؤمنين كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته؟ آآ ماذا تكلم عن اللادب؟ وماذا كلمنا عن الرقاق؟ وماذا كلمنا عن الاخلاق وهكذا. آآ الامر - [01:30:09](#)

ثالث تعلم العربية تتعلمين النحو كيف تقرأين القرآن؟ تتعلمين على الاقل حتى كتاب النحو الواضح. يعني كتاب النحو الواضح فيه بعض القواعد يعني او خلاصة القواعد كذلك آآ محكمات الاسلام اللي هي امور الایمان الكبرى. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر. آآ وكذلك آآ خامساً فقه العباد - [01:30:24](#)

كيف تعبدين الله عز وجل آآ الطهارة والصلوة والزكاة والصيام والحج والعمرة والنكاح والطلاق والبيوع ان يكون لك نصيب من ذلك بقدر ما مستطعيين. الامر السادس شعب الایمان وفقه العمل الصالح. ما هي الفرائض؟ ما هي النوافل؟ ما هي فضائل الاعمال؟ آآ الامر السابع سيرة النبي - [01:30:45](#)

صلى الله عليه وسلم. آآ قصص آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم اهم الاحاديث في حياته. الامر الثامن صالح الاخلاق والتذكرة واللادب. وعندك ذلك موجود مثلاً في كتاب البخاري. ونأخذ ذلك ولله الحمد في دورات تأهيل المصلحات - [01:31:06](#) الكلام عن بدء الوحي والایمان والعلم واللادب والاستئذان والدعوات وبدء الخلق واخبار الانبياء ومناقب الصحابة وكتاب الرقاق والقدر والفتنه والاعتصام بالسنة والتوحيد آآ طيب ندخل اخر شيء في الدعوة الى الله - [01:31:23](#)

وانا يعني اريد الا تكون المحاضرة اكبر من ساعة ونصف. ولكنني اريد ان اختتم هذه المحاضرة بالكلام عن الدعوة الى الله والدعوة الى الله والاصلاح والتعليم من اعظم شعب الایمان. وكثير من المؤمنات الصالحات تهتم - [01:31:41](#) دون ان يكون لها آآ نصيب في الدعوة الى الله. الله سبحانه وتعالى قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض يأمرؤن بالمعرفة وينهون عن المنكر. يعني من اعظم العمل الصالح الذي آآ تضرب فيه المسلمة بـسهم الدعوة الى الله والاصلاح والتعليم والتربيـة. وهذه

من اعظم الامور التي تثبتها هي نفسها - 01:32:01

يعني نفسها على الطاعة آآ بما فيها من الاجر والثواب ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.  
واولئك هم المفحون. لا يشترط قط ان يكون لك منبر دعوي - 01:32:27

صفحة في التليجرام او آآ يوتيوب لا لا قط المراد ان تكوني داعية الى الله. يعني في مجلس مع الوالدة مع اختك مع اخيك مع الوالد  
مع الجارة مع صديقتك - 01:32:43

في المدرسة او في الجامعة وهكذا. تفعيل الدعوة الى الله. المؤمنة التي تحب الله تحب ان تكون دالة على الله تكون يعني  
تحب ان تكون دليلا على الله سبحانه وتعالى. ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني - 01:32:58

من المسلمين. يعني خير الناس من كان مستقيما على الاسلام عالما به داعيا اليه. ليس في الدنيا احسن عملا منها يعني ابين لك ذلك  
بحجة من هم خير الناس عالما وعملا؟ رسول الله ما عملهم؟ عملهم العلم بالله والدعوة الى الله - 01:33:16

فلذلك الدعوة الى الله هذه هذا شعور يأتي للمسلمة انها تحب الله فتح ان يكون الناس على ما يرضي الله. دايما كده ان جلست مع  
اولاد صغار هل تعرفون تقرأون الفاتحة؟ لا طيب ما رأيك ان اعلمكم وهكذا - 01:33:36

اعلمك اللغة العربية. قبل آآ شهرين عملت محاضرة الاباء المقيمين في اوروبا. في الغرب يعني. فتوافصلت معنا رأى آآ عمرها ستون  
عاما. هذه المرأة بهرتنا جميعا. قالت انا ليس عندي اولاد ولكن الله سبحانه وتعالى اكرمني - 01:33:53

اه اولاد الجيران هي ساكنة في ستوكهولم في السويد. قالت انا اه عايشة انا اتعلمت لغة عربية وقرآن. فعايشة حياتي كلها بجمع  
الاولاد الصغار الاولاد المسلمين اللي معنا. اللي هم جيراني. وقادعين معي ليل نهار. باعلمهم القرآن واللغة العربية. ما اجمل هذا -

01:34:13

ما اجمل هذا! ابواب من الخير اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. منها علم ينتفع به. وكذلك قال النبي صلى الله عليه عليه  
وسلم بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. ولك اسوة في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت عالمة داعية  
الى الله وكانت - 01:34:33

وكان يتتلذذ على يديها كبار التابعين علما وعبادة. وخرج منها اكابر من العلماء فلذلك انا اريد منك ان تصيفي الى العمل الصالح  
الدعوة الى الله في اي مجلس. انت تحولين المجالس الى مجالس ذكر - 01:34:53

قرآن وتفسير انت تفتعلين ذلك. يعني لا تنتظري ان واحدة من صديقاتي تقول لك تعالى نقرأ مع بعض. لأنك بادري ابعتي لها ما رأيك  
طيب ممكن نقرأ هذا الكتاب ثم نتدارسه؟ طب ما رأيك تحفظي معي القرآن وهكذا؟ حاوي ان تبحثي عن الحسنات. ومن اعظم  
الحسنات الدعوة الى الله - 01:35:14

هذه الثالثية اؤكد عليك مرة اخرى العلم والعبادة والاستقامة والدعوة الى الله. واريد منك ان تحمي الله حمدنا كثيرا ان زين الله تبارك  
وتعالى في قلبك حب الاستماع الى الایمان والعمل الصالح. الاهتمام بهذا الباب والله هذا فضل عظيم. الله - 01:35:34  
وتعالى قال كذلك زينا لكل امة عملهم. كثير من الناس حياته في الفسق في الفجور في الخمر في الفواحش. هو يفرح بذلك. فاذا ازا  
كان الله عز وجل حب اليها هذا الباب ان نستمع الى القرآن والحديث وننرم الخير وننرم عليه حتى وان كنا مقصرين فهذا والله  
فضل من - 01:35:56

والله العظيم. والانسان يعبد الله كما يعبد حبا وتعظيمها وخوفا وطمعا. لكنه كذلك يعبد شكرنا لنعمه الله سبحانه وتعالى هو الذي  
هدانا لولا الله تبارك وتعالى ما اهتدينا هو الذي حب اليها الایمان هو الذي شرح صدورنا لهذا الذي نسمعه. كثير من الناس يعيشون في  
- 01:36:16

في ضياع في غفلة فالحمد لله تبارك وتعالى ان هدانا للإسلام ونسأله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا له. لا اريد ان اطيل اكثر من  
ذلك ولكن اخر ما اوصيك به العمل العمل تفعيل ما عندك من العلم. ليس الاعتبار بكثرة العلم وانما بالتطبيق بالتنفيذ - 01:36:36  
بادرى بالاعمال لا تماطل. اكتبى جدولًا من الاعمال الصالحة اي موعضة تستمعين اليها اكتبى ما انتفعت به منها اكتبى ونفذيه فورا.

واكتبي امامك الاشياء التي يمكن ان تخافي ان تنسىها - 01:36:56

ان تنسىها مثلاً ممكِن انك تكوني آلة مستحضرات آلان فكرة انك عايزه يعني تحافظين على الموضوع. بس بعد كده ممكن تنسى. اكتبِ امامك ورقة المحافظة على الموضوع - 01:37:12

الاذكار تلاوة القرآن صلاة الليل صيام يوم كل اسبوع. آأقل خيرا او اصمت. آآالصدقة يعني مسلا اعملي يعني عندك اه فكرة مسلا عملتها حاولى سانية واحدة اجيб الفكرة دي - 01:37:24

لعلها تكون يعني آآ باب خير مثلا هادي اه دي للصدقة. يعني عملتها فكرة تذكرني لاني مثلا انا ساكن في مكان بعيد شوية. فدي فكرة للصدقة. الفكرة دي ممتازة جدا. ليه بقى؟ لأن هذه الفكرة امامي. يعني العلبة دي امامي. فانا يعني بدل ما اقعد مثلا كل مدة يعني على ما اشوف حد - 01:37:41

على ما اقابل احد يكون وقت طويل. لـأنا ممكن مثلا اعود الاولاد على الصدقة آآآ اجعل فلوس مثلا فكة في البيت وهم آآآ اعود الولد  
انـه يـكون الصدقة حـزء من يومـه او من اسـوعـه. دـي يعني مجرد شـيء اـنا بـحاـوا، اـنـهـك عـلـى فـكـرة - 01:38:11

ان هو يكون الصدقة جزء من يومه او من اسبوعه. دى يعني مجرد شيء انا بحاول انبهك على فكرة - 01:38:11

تفعيل ما نتعلمه. كذلك مثلا اذا تعلمت ذكرى من اذكار النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقول مثلا اه في قيام الليل في الاستفادة اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن الى اخره. اكتبى هذا الدعاء واحفظيه وهكذا. اه حافظى على الاذكار -28:38

اے احمد انت یہم استادوں وادرس و ملکیتیں ای احرار، اسی پر مدد ادا کرے واصحیت و حمد، اے حضرتی علی احمد ر

حاسبي نفسك على ذلك وتذكري قل خيرا او اصمت. آآ مثلا حاسبي نفسك على تلاوة القرآن. حاسبي نفسك - 01:38:46

نفسك كذلك على الاحسان الى اخواتك. هل عندك - 01:39:07

في قلبك لهن وهكذا. فالإيمان قول وعمل يشمل اعمال القلوب ويشمل آقوال اللسان ويشمل اعمال البدن لا اريد ان اطيل عليك ولكن والله هذه المحاضرة يعني اشعر ان المسلم بحاجة شديدة الى هذه المحاضرة خصوصا من آن يعني آن في هذا - 01:39:22

والله هذه المحاضرة يعني اشعر ان المسلم بحاجة شديدة الى هذه المحاضرة خصوصا من آآ يعني آآ في هذا - 01:39:22

العالم اللي احنا نعيشه عالم الانترنت اللي هو حتى الناس اللي بتهتم فيه بالمواعظ آليكتفون فقط بنشر المحاضرة مثلا دون العمل او حتى دون الاستماع اليها يدخلون في برامج كثيرة لا يتقنوها. يعرفون كثيرا من الاعمال الصالحة لا يفعلونها ولا يبدأون فيها. بادري

بادري - 01:39:41

الاعمال واستعيني بالله سبحانه وتعالى. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. آنسأ الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سينئها الا هو. ربنا انت نفوسنا تقواها

انت خير من زakahا انت ولها. ومولاها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اريد منك ان تعملي بهذه الاية. واذا

سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم. لا - 21 : 40:01

لنا اعمالنا انت كمؤمنة مسلمة لك اعمالك الواضحة. فلا تنشغلي بالاعمال التافهة. ولا تشغلني قط ان يعلم الناس ماذا تفعلين او كيف او  
يثنوا عليك ولا هذا ينفعك باء شيء. باءا، قد يضرك - 01:40:38

يثنوا عليك ولا هذا ينفعك باي شيء. بل قد يضرك - 01:40:38

الذى يشغلك بان يعلم عنك خيرا هو ربك الذى يملك لك الضر والنفع. وهو الذى سترجعين اليه وينبئك بعملك واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملقاه. فنسأله سبحانه وتعالى - 01:40:55

الى الله. يا ايها الانسان انك كاذب الى ربك كدحا فملاقيه. فنسال الله سبحانه وتعالى -

ان يصرف قلوبنا الى طاعته وان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال. والحمد لله رب العالمين. واسأل الله لكل امرأة آلة مسلمة كريمة تعتنى بصلاح نفسها ان يهديها الله سبحانه وتعالى وان يثبتها وان ينزل على قلبها السكينة والهدى والرضا وان يعينها على ما تطلب

من الخير - 01:41:14

وأن يبلغها ما آيرضي الله تبارك وتعالى عنها. فاستعيني بالله تبارك وتعالى واصبري. انه من يتق ويصبر فان الله الا يضيع اجر

المحسنين والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته - 01:41:36